يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا 40אג'

الجمعة
٨ كانون الثاني ١٩٧١
١٣ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٩ السنة ال ٢٧

יום ו
8 - 1 - 1971
מס 69 שנה 27

ألاعلان عن مشاريع للضم بعد إعلان العودة الى المحادثات

رياض : لا ننوي حاليا دعوة يارينغ

باريس - صرح محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، الموجود حاليا في باريس ان مصر لا تعتزم توجيه الدعوة الى الدكتور غونار يارينغ ، الوسيط الدولي ، لزيارة القاهرة في الوقت الحاضر .

وقال ان دعوة يارينغ لزيارة اسرائيل لا تعدو كونها مناورة اسرائيلية .

وادلى محمود رياض بهذا التصريح اثر الاجتماع الذي عقده مع موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي .

وذكر محمود رياض انه اتفق مع وزير الخارجية الفرنسي على القيام بكل ما يمكن لتسهيل مهمة الدكتور يارينغ بحيث تؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر

هذا وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان .. قد وجه الدعوة الى الدكتور يارينغ لزيارة اسرائيل لاجراء محادثات مع المسؤولين حول مهمته . وقد وافق يارينغ على هذه الدعوة . وهو الان في طريقه الى القدس وقد يصل اليوم .

اشتباكات في عمان

عمان - جاء في بيان اصدرته اللجنة العربية العليا للمتابعة ان اشتباكات وقعت ، اول امس ، في مواقع متفرقة من عمان استمرت مدة ساعتين واسفرت عن مقتل شرطي واثنين من المدنيين وجرح تسعة آخرين .

وقال ناطق باسم اللجنة ان هذه الاشتباكات استهدفت نسف قرارات اللجنة وتوصياتها المتكررة واحباط المساعي التي تبذل لتحقيق الاستقرار في الاردن .

وذكر ناطق بلسان القيادة العامة للقوات الفلسطينية في بيروت ان بعض وحدات الجيش ضربت مواقع المنظمات بالمدافع الرشاشة من عيار ٥٠ .

واتهم الناطق السلطات الاردنية بارتكاب اعمال استفزازية ومنع دخول التموين الى عمان ومرابطة سيارات مسلحة بالمدافع الرشاشة عند الدوار الثالث في جبل عمان .

هذا وقد ساد الهدوء عمان أمس .

من مناورات السياسة الاسرائيلية في محادثات يارينغ

لا حباً باللاجئين .. تريد إسرائيل بحث مشكلتهم

بل تسهيلا لعملية عرقلة المحادثات واحباطها

وزير الشرطة : في نيتنا ضم قطاع غزة .. غولده : لاسرائيل الحق في حدود جديدة يمكن الدفاع عنها !!.

نيويورك - بدأ المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، محادثاته هنا مع ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن . وفي الوقت ذاته اجرى يارينغ مباحثات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في اطار مهمته لاحلال سلام عادل مقيم بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ولا يخفي المراقبون اعتقادهم بان محادثات يارينغ مع ممثلي اطراف النزاع ما زالت حول اجراءات ادارية ولم تدخل بعد في صلب الموضوع .

والواقع ان حكومة اسرائيل قد عادت الى محادثات يارينغ وفي جعبتها مختلف الشروط والمخططات التي من شانها ان تحبط هذه المحادثات في مرحلتها الاولية .

واحدث هذه المخططات هو ما نشرت صحف أمس ، الخميس ، ان وزير الخارجية ابا ايبن قد « تباحث » بشانه مع السفير الامريكي في اسرائيل ، باربور ، وهذا المخطط الجديد هو ان تبدأ محادثات يارينغ ببحث قضية اللاجئين العرب اولا .

وواضح ان ابا ايبن يثير هذا الموضوع الان لا حبا في حل مشكلة اللاجئين بل رغبة في ايجاد وسيلة لعرقلة المحادثات وبالتالي احباطها .

وهذا المخطط يستهدف نقل ثقل الابحاث من قضية الانسحاب الى هذه القضية . ونشرت جريدة « هآرتس » (١/٧) ما يستتر وراء هذا المخطط فقالت استنادا الى مصادر اسرائيلية مطلعة « فبينما حدد مشروع روجرز حدودا صعبة لاسرائيل ولما كان كل بحث في قضية المناطق سيثير خلافات مع امريكا فان الرئيس نيكسون وكبار موظفي حكومته قد اعلنوا ان من الضروري المحافظة على الطابع اليهودي لاسرائيل - لهذا فان بحث هذا الموضوع - مشكلة اللاجئين - لن يثقل على شبكة العلاقات المعقدة بين واشنطن والقدس » .

ومن ناحية اخرى فقد نشرت الصحف ان المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، « يتباحث » مع يارينغ حول « ضرورة قيامه بزيارة لاسرائيل اولا » وبان تكون « المحادثات على مستوى وزراء الخارجية ثانيا » وبان يعمل المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، على « نقل مركز نشاطه الى قطر شرق اوسطي » .

ومن ناحية ثالثة ، وفي ظروف تجدد المحادثات ، يجيء وزير اسرائيلي (وزير الشرطة) ليعلن نية الحكومة بضم قطاع غزة الى اسرائيل ... ويجيء وزير ثان (وزير الدفاع) ليعلن انه « من اجل ان نجعل غزة اسرائيلية يجب اقامة المستوطنات فيها ودمج غزة في دولة اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لمن يرغب في ذلك من سكانها » !! ثم تجيء ، بعد ذلك كله ، رئيسة الوزراء غولده مئير لتعلن : ان

البقية على صفحة ٦ عمود ٢



(من اليمين) يارينغ مع تكواع والفرا والزيات

ديان يدعو :

الى جعل غزة اسرائيلية

● الوزير هيلل يضم غزة الى شرطة الجنوب ويعزز قواته فيها ● قوات عسكرية دائمة في مخيمات اللاجئين ● البحث عن رئيس للبلدية ما زال مستمرا - سلطات الاحتلال قد تستولي على هذا المنصب ● احداث دموية جديدة ●

مكتب الاتحاد - حيفا : أكد وزير الدفاع موشه ديان انه مطلوب اليوم العمل من اجل جعل مدينة غزة المحتلة مدينة اسرائيلية . « يجب ، ونحن قادرون ، ان نجعل سكانها مواطنين في كل شيء ، بالنشاط السياسي والاقتصادي . يجب ان نقيم في القطاع مستوطنات يهودية ، وان نقلب الكثبان مساحات زراعية ، وان ندمج غزة باسرائيل ونعطي الجنسية لمن يشاؤها من عرب غزة » .. وازاح ديان النقاب عن انه اصدر امرا للجنود في غزة باطلاق النار على المصدر الذي تأتي منه النار ، الامر الذي يعني امكانية اصابة الابرياء .. وقد اطلق ديان هذه التصريحات أمس ، في لقاء جرى بينه وبين طلاب التخنيون وطلاب جامعة حيفا ، في قاعة سينما أرمون في المدينة .

وقبل تصريحات ديان هذه ترددت انباء تقول ان وزير الشرطة شلومو هيلل دعا هو الاخر الى ضم غزة لاسرائيل . وكان الوزير هيلل قد زار غزة في ١/٤ ، حيث اعلن عن تعزيز قوات الشرطة فيها « لان الوضع الامني يلزمنا بذلك » .. وجاء في نبأ اخير انه تم ضم مدينة غزة الى الشرطة الاسرائيلية في منطقة الجنوب المحاذية للقطاع المحتل .

واعلن مراسلو الصحف المحلية انه تم في (١/٥) وضع قوات اسرائيلية دائمة في معسكر اللاجئين « الشاطىء » بالاضافة الى القوة العسكرية الدائمة في معسكر اللاجئين « جبالية » .

ووضعت نقاط مراقبة عسكرية على اسطحة المنازل في مخيم « الشاطىء » الذي يعتبر اكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه حوالي ٤٠ الف شخص .

وتفيد الانباء الواردة من غزة ان حظر التجول الذي فرض على مساحة كبيرة من القطاع في مطلع هذا الاسبوع ، ما زال مستمرا ، وما زالت قوات الاحتلال تقوم بتمشيط المنطقة والبحث عن الفدائيين فيها الذين قاموا بعدة عمليات في الايام الاخيرة .

وفي اعقاب ابعاد راغب العلمي عن منصب رئيس البلدية ، ابلغت سلطات الاحتلال اعضاء البلدية بانه يجب عليهم اختيار مرشح جديد لرئاسة البلدية ، وتقديم اسمه الى السلطات حتى أمس الاول ، غير ان اليوم المحدد انقضى وعقبته ايام اخرى دون ان يتقدم اعضاء البلدية بمرشح جديد .

وزعم مراسل هآرتس في عدد أمس انه جرت اتصالات مع عوني ابو رمضان (٤٤ سنة) الذي يدير شركة الباصات في المدينة ، بشان تسليمه هذا المنصب غير انه رفض هذا العرض .

وفي حالة عجز سلطات الاحتلال عن العثور على مرشح يشغل منصب راغب العلمي يصبح من المتوقع ان تسند ادارة البلدية الى احد افراد الادارة المدنية الاحتلالية .

واذيع انه وقعت يوم أمس الاول وقبله ثلاث حوادث دموية في سيناء

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة عشرة بحضور لجنة المراقبة المركزية في الثالث من كانون الثاني ١٩٧١ .

رأس الدورة الرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي . وكان على بساط البحث : « في النضال لاجل السلام ، ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وفي سبيل حقوق الكادحين » ، حاضر فيه ماير فلنر سكرتير الحزب العام .

وبعد المحاضرة جرى نقاش قام المحاضر بتلخيصه واتخذت الدورة عدة مقررات .

القرارات

١ - نحو محادثات يارينغ لاجل احلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

تبرز اللجنة المركزية بايجاب ، قرار الحكومة والكنيست بشان رجوع اسرائيل الى محادثات السلام برعاية رسول الامم المتحدة الدكتور يارينغ ، على انه انجاز لقوى السلام .

ان عزلة حكام الولايات المتحدة واسرائيل الكبيرة في الدورة الاخيرة في الامم المتحدة والتي دلت على تطور نسبة القوى في العالم وفي المنطقة ليس في صالح الامبرياليين الامريكيين ومنفذي مشاريعه ، ارغمت حكام الولايات المتحدة ، وارغمت في أعقابهم ، حكام اسرائيل على وقف تجميد محادثات السلام التي تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وتبرز اللجنة المركزية مع ذلك ، ان استمرار حكومة غولدا مئير في مقاومتها تنفيذ قرار مجلس الامن ، ومطامعها لضم مناطق ، ومعارضتها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تثبت ان ليس في نية حكومة اسرائيل ان تعمل لانجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ. فنص قرار الحكومة حول وقف مقاطعة المحادثات ، وبيان رئيسة الحكومة في الكنيست في ٢٩-١٢-٧٠ ، وتصريحات الوزراء ، تثبت ان الحكومة قررت الاستمرار على خط الحئول دون بحث مواضيع عينية ، والمماطلة غير المنقطعة في المحادثات . وهكذا تعمل الحكومة على منع الاقتراب نحو تسوية سلمية ، وتعرض للخطر وقف اطلاق النار ، وقد تسبب تجدد المعارك ، وتجر المزيد من الويلات على الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية . ان هدف الحكومة السياسي هو الاستمرار على الوضع القائم ، لا سلام ولا حرب ، وهكذا لتخليد الاحتلال .

ولم يكن بوسع حكومة غولدا مئير ان تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لولا السند العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبرياليين الامريكيين .. اذ ان حكام الولايات المتحدة يواصلون استغلال الاحتلال وسياسة القوة التي يتبعها حكام اسرائيل ، في مكافحتهم الانظمة المناهضة للامبريالية في البلاد العربية ، والحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية ، وبضمنها الفلسطينية . ويامل الامبرياليون الامريكيون وحكام اسرائيل الموالون للامبريالية ، بهذه الطريق ، ان يقتنصوا تنازلات من الدول العربية لصالح الامبريالية الامريكية ، وان يدقوا اسفينا ما بين الدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، وان يقطعوا الطريق على التقدم الاجتماعي في الدول العربية المتقدمة .

لقد فشلت هذه المشاريع في الماضي ، ويتوقعها الفشل الذريع في المستقبل . وان من شان هذه المشاريع ان تؤدي الى انفجار حربي جديد وتعريض سلام العالم للخطر .. غير ان قوى السلام في العالم اقوى من قوى الحرب ، وثمة امكانات كبيرة امام تلك القوى والاوساط

- البقية على صفحة ٢ -

النفقات العسكرية وتسديد الديون

يصلان أكثر من نصف الميزانية

اعلن وزير المالية بنحاس سبير ، في مستهل خطابه امام الكنيست ان الميزانية الجديدة لسنة ١٩٧١\١٩٧٢ المقترحة تبلغ ١٣،٢٣٨ مليون ليره اسرائيلية ، مقابل الميزانية الاساسية لسنة ١٩٧١\٧٠ والتي بلغت ٩،٩٠٩ وزيدت خلال السنة بـ ١،٢ مليار ليره حتى بلغت ١١،١ مليار ليره . والجدير بالذكر ان الزيادة بمبلغ ١،٢ مليار التي اقرتها الكنيست في آب ١٩٧٠ قد خصصت لسد النفقات الامنية .

« وقد خصص من الميزانية الجديدة البالغة ١٣،٢ مليار ليره ، ٥،٢ مليار لتسديد الديون ، ١،٩ مليار للتطوير وفقط ٣،٩ مليار لجميع التزامات الحكومة الاخرى ».

استمرار حالة الحرب يبتلع كل شيء

وقال وزير المالية ان « مخصصات الامن لسنة ١٩٧٢/١٩٧١ تبلغ ٥،٢ مليار ليره مقابل ٣،٨ مليار في الميزانية الاساسية لسنة ٧١/٧٠ . وقبل ٤ اشهر ونصف فقط صادقت الكنيست على زيادة مخصصات الامن بـ ٣٠ بالمئة ، أي باكثر من مليار ليره اسرائيلية . « ان الميزانية المقترحة للسنة القادمة تتضمن زيادة اضافية ، وهذا ما يجعلها تزيد عن الميزانية التي صودق عليها في نيسان ١٩٧٠ بـ ٢٧ بالمئة » .

وفسر وزير المالية في معرض حديثه ان هذه النفقات هي نفقات مباشرة لاغراض عسكرية وبالاضافة لها « فاننا سننفق في السنة القادمة ايضا ملايين الليرات الخارجة عن مخصصات الامن المباشرة - لبناء الملاجىء ، وللحماية ، ولبناء المستوطنات العسكرية ، وللمدفوعات للذين يخدمون في الاحتياطي ، ولاجراءات الامن في مستوطنات الحدود والطرق الامنية ، ولحرس الحدود وغير ذلك » .

تقديم الشكر للاسياد في واشنطن

واعرب وزير المالية عن شكره

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

بريجنيف وبودغورني يشتركان في تدشين السد العالي

القاهرة - في اواسط هذا الشهر تبدأ في الجمهورية العربية المتحدة الاحتفالات الرسمية والشعبية بتدشين السد العالي في أسوان .

بهذه المناسبة ينعقد في مدينة السد المؤتمر الرباعي لرؤساء دول ميثاق طرابلس. وسيزور ج.ع.م للاشتراك في الاحتفالات وفد سوفييتي على مستوى عال برئاسة ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى .

ومن المتوقع ان يجري القادة السوفييت محادثات سياسية هامة حول أزمة الشرق الاوسط مع القادة العرب .

وفي هذه الاثناء تواصل ج.ع.م تنفيذ خطة التحرك السياسي العالمي .

وصرح محمود رياض وزير الخارجية العربي في لندن وباريس ان التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة هو الشرط الاساسي لتمديد وقف اطلاق النار بعد الخامس من الشهر القادم .

كما يستأنف محمد فائق وزير الاعلام العربي جولته في افريقيا بعد الاحتفالات بتدشين السد العالي .

وقام كمال رمزي ستينو بزيارة قبرص واليونان وبلغاريا لشرح وجهة النظر العربية من أزمة الشرق الاوسط .

ديان : بعودتنا للمحادثات لم نلتزم بقبول مشروع روجرز

دعوة صريحة الى استيطان الهضبة والضفة وسيناء ...

حيفا - تحدث وزير الدفاع ديان في اجتماع طلابي عقد هنا مساء يوم الاربعاء الماضي فقال : « ليس في ذهابنا الى محادثات يارينغ أي التزام بقبول مشروع روجرز . ذلك بالنسبة لروجرز قضية سياسية خارجية اما بالنسبة لنا فهو وطن » . واضاف : « وفي قضية الحدود علينا ان نحافظ على موقف صلب . وانا اعتقد ان في استطاعة اسرائيل القيام بذلك بدون ان نضطر الى قبول ما تمليه علينا الادارة الامريكية » ..

وذكر ديان خطابه في حيفا قبل عدة اسابيع وقال : لقد قفزنا الى الماء البارد بموجب قرار اكثرية ٧٥ بالمئة من اعضاء الكنيست . ولكن في استطاعتنا السباحة في الماء البارد بدون ان نصاب بالالتهاب . وقال انه لا يستطيع ان يقول ما اذا كانت قد توفرت الشروط للذهاب الى المحادثات . غير ان « مصالحنا تقتضي ان نوافق » ..

وقال ديان تعقيبا على تصريحات الرئيس المصري انور السادات ان المصريين اذا بدأوا باطلاق النار فسيأسفون على ذلك .

واعلن ديان : اما اذا اتضح ان مئة طائرة مصرية ستنطلق في السادسة صباحا لقصف تل ابيب فسنفكر بان نقوم بعمل في الساعة الخامسة ..

وتحدث عن قطاع غزة فقال : ليس كافيا عزل رئيس البلدية او استبدال محول (ترانسفورمر) لتزويد الكهرباء . فلكي نجعل غزة اسرائيلية ثمة ضرورة للجهد ولاقامة مستوطنات ولدمج غزة في دولة اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لمن يرغب في ذلك من السكان » .

وعن الاستيطان قال ديان انه يحبذ الاستيطان في تلك المناطق التي نعتقد اننا سنبقى فيها وايد تاسيس طائفة يهودية الى جانب الخليل العربية . وقال ولكن الاستيطان يجب ان يتحقق بتوجيه من الحكومة وليس بمظاهرات سياسية ضارة . فاذا كان الشباب يرغبون حقا في الاستيطان فيجب الا يتظاهروا ، فهناك امكنة كثيرة يمكنهم الاستيطان فيها ، في هضبة الجولان وفي الضفة الغربية وفي منطقة سيناء . ومن ناحية الحكومة والجيش فستقدم كامل المساعدة ولن تكون هناك قضايا ميزانية ..

وانهى ديان خطابه بقوله : ان المطلوب هو سياسة استيطان وفي استطاعتنا ان نحققها وان نغير الواقع بالعمل ....

من هنا وهناك

دعوه الى عرس زوجته

جلس برنارد فريس الى مكتبه وأخذ يتفحص بريد الصباح .. من رسائل.. وصحف ونشرات ودعوات ..الى اجتماعات واعراس .. ومن عادته ان يبرق الى المتزوجين ، أو أن يرسل هديته .. ولكن ما هذه البطاقة .. لا يعرف العروس ولكنه يعرف العروسة جيدا انها زوجته .. كارولينا .. وحالا ترك مكتبه واسرع الى زوجته ليعرف السر ، فللالمان طباع يختلفون فيها عن طباع غيرهم من الشعوب ، وأطلعته زوجته على « السر » ...

في ليلة سئمت البقاء في المنزل ، فذهبت بدون زوجها الى حفلة راقصة وهناك راقصها شاب .. ومن تلك الليلة صارا يلتقيان بين حين وآخر .. وأخيرا رجاها هذا الصديق أن تقبله زوجا .. رفضت بلطف .. فألح والحف في الرجاء .. حتى «قبلت» ، شريطة تأجيل موعد الزواج ، بسبب مرض أمها ..

وكانت تتذرع بحجة امها .. حتى ابلغته في يوم انها ماتت ولا تستطيع الزواج بسبب حدادها . ومع ذلك طبع بطاقات العرس وارسلها دون معرفتها ..

وعندما عرف العاشق الولهان بالمقلب اتصل بالشرطة .. فقالت له الشرطة ان الموضوع ليس من اختصاصها لان ليس هناك ما يخالف القانون في المانيا الغربية .. فذهب الى القضاء بدعوى ان كارولينا نقضت اتفاق الزواج ، فكان جواب المحكمة ان كارولينا لا تستطيع نقض الزواج لانها لا تستطيع ان تعد بالزواج فهي متزوجة ولها ولدان ، وردت القضية .

غير ان كارولينا أرسلت الى العاشق المتيم – بموافقة زوجها – حوالة مالية بقيمة ١٣٠٠ مارك تعويضا عن ما أنفقه في التحضير لحفلة الزواج .

عاريان على شرفة

اكثر من اربعة الاف شخص تجمعوا في مركز مدينة كامبلا عاصمة اوغندا ، واضطرت الشرطة الى استعمال العصي والغاز المسيل للدموع لتفريق الجمهور المحتشد بصورة كبيرة حتى ان الموظفين تركوا مكاتبهم وانضموا الى الحشد .. وتسلق الكثيرون اعمدة الكهرباء ..

لم تكن مظاهرة دعت اليها حركة سياسية او نقابية ، بل اشاعة سرت سريان الكهرباء .. مفادها ان شابا وشابة عاريين كانا في اوضاع مخجلة على شرفة احد المنازل ، بصورة استلفتت انظار الناس .. فتجمعوا وحدانا وزرافات .. ولكنهم لم يروا مرأة ولا اوضاعا مخجلة .. كل ما في الامر ان الشرطة ألقت القبض على رجل وهو يحاول السرقة .. وفتاة اخرى بالتهمة نفسها .. وتجمع الناس .. وسأل الواحد الآخر واجاب الآخر الواحد عن عاريين ، ونقل هذا الى ذاك وذاك الى ذلك .. حتى تجمع اربعة الاف او يزيد.

وزير الشرطة يغطي الاعتداء على العمال العرب

بالتحريض الارعن على الشيوعيين

القدس – لمراسلنا البرلماني – ردا على الخبر الاستفزازي في بعض الصحف عن ان وزير الشرطة ، في لجنة الداخلية في الكنيست ، طلب من قادة حزبنا الشيوعي ان يحددوا موقفهم من نشاط الشيوعيين في غزة ، ابلغتنا الكتلة الشيوعية بما يلي :

عندما قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال وطلبت اجراء بحث حول تفجير القنابل في المحطة المركزية وما لحقه من اعتداءات على السكان العرب واعتقال المئات من العرب الابرياء وامتناع الشرطة عن اعتقال أي من المعتدين على المواطنين العرب ، اقترح وزير القضاء تحويل الموضوع على لجنة الداخلية . ومن جملة ما قاله :

« ليس هناك شك في انه من الصعب ان نعزي أنفسنا بالكلام عن مهاويس» (وبهذا كان يشير الى وصف وزير الشرطة لاولئك الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين العرب) واستمر قائلا : « هذه اعمال زعرنة . بهذا لن نتعزى. فهذه الاعمال يجب ان نقاومها » . واشار وزير القضاء الى اسلوب الاعتقال الجماهيري للمواطنين العرب الذي يلحق تفجير قنابل او نشاطات كهذه فقال : « لا ادري اذا كانت الطريق الوحيدة هي طريق التشخيص .. كيف يجب ان يكون التشخيص ؟ كيف يمكن للشرطة ان تعمل بدون المساس باشخاص ابرياء وبدون المساس بشرفهم ؟ يجب الا ناخذ بالحسبان الاضرار براحة هؤلاء الناس فقط ولكن بشرفهم ايضا . حول كل هذا اقترح ان يجري نقاش في لجنة الداخلية » . وحولت الكنيست الموضوع الى لجنة الداخلية .

وفي جلستين ناقشت لجنة الكنيست هذا الموضوع مرة يوم ١٥-١٢ ومرة أخرى في ٢٩-١٢-٧٠ . وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي ملاحظاته حول الموضوع مرة أخرى . فشجب اعمال التفجير الضارة الموجهة ضد المواطنين الابرياء كتلك التي حدثت في المحطة المركزية والتي تسيء لاهداف النضال ضد الاحتلال وللعلاقات بين الشعبين ، وطلب من لجنة الكنيست ان تشجب، وبشدة، تكرر حوادث الاعتداء الجماهيري على المواطنين العرب ، وقال ان عدم اعتقال الشرطة لاي من المعتدين ومحاكمتهم يشجع هذه العناصر على استمرار اعتداءاتها، وشجب الاعتقال الجماهيري الذي تقوم به الشرطة تجاه المواطنين العرب والاستهتار بحقوقهم أثناء الاعتقال كما حدث بعد حادث المحطة المركزية حيث زج اكثر من ..١٤١ مواطن عربي في مركز ابو كبير بيافا في ظروف صعبة جدا .

وماذا كان رد الشرطة ووزيرها في اللجنة ؟ : الذين يقومون بالاعتداء على المواطنين العرب هم افراد قلائل مهووسون .... اما عدم اعتقال احد منهم ؟ فالبوليس كان منهمكا بالدفاع

البقية على صفحة ٥



● التفتيش ومنع التجول في غزة مستمران . والصورة تبين الجنود الاسرائيليين وهم يتجولون في الشوارع الرئيسية ويفتشون المارة ●

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب

– التي أوصلت الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل الى وضع من العزلة لم يسبق له مثيل في المجال الدولي ، واضطرتهم ان يقرروا رجوع اسرائيل الى محادثات يارينغ – ترغمهم الى اتخاذ خطوات واقعية أخرى في اتجاه بلوغ الحل السلمي ، واحلال السلام العادل المقيم بتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان الاوساط الحاكمة توهم نفسها ، بانها تستطيع بلوغ اهداف التوسع الاقليمي والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني عن طريق خدمتهم اهداف الامبريالية الاميركية المجرمة العالمية في منطقتنا . وتحذر اللجنة المركزية الشعب الاسرائيلي من الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة المغامرة وغير الواقعية التي تعمل في خدمة الامبريالية الاميركية – العدو المشترك للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية .

ان مصر ، ودولا عربية أخرى ، مستعدة للسلام ، والاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود معترف بها وآمنة ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتمديدها لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا بموجب قرارات الامم المتحدة . والجهات الحاسمة في العالم العربي مستعدة لاحلال السلام العادل المقيم على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .

والاتحاد السوفييتي – مع غيره من الدول محبة السلام – يبذل جهودا كبيرة لاجل الحل السياسي في منطقتنا ، لاجل السلام الدائم على أساس احترام حقوق الشعوب والدول . والاتحاد السوفييتي مستعد ، مع غيره من الدول الكبرى ومجلس الامن ، ان يشترك في ضمانات دولية فعلية لضمان انجاز التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية .

اذن فهناك امكان تاريخي لاحلال سلام عادل مقيم في منطقتنا . والسلام هو الضمانة الوحيدة لامن اسرائيل .

واللجنة المركزية تدعو جميع قوى السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن وجهة النظر الايديولوجية ، وعن الانتساب الحزبي ، الى المزيد من التراص ، والى رفع النضال الى أعلى مما كان في السابق ، في سبيل نجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ، ولاجل منع تجدد المعارك ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل المقيم .

٢ – لرد التحريض على الاتحاد السوفييتي

تبرز اللجنة المركزية ان التحريض على الاتحاد السوفييتي من جانب حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين – بتنسيق مع مراكز الدعاية الامبريالية في واشنطن وبعض العواصم – اتخذ ابعادا واشكالا رعناء لم يسبق لها مثيل وتعود بالضرر البالغ على اسرائيل .

ترفض اللجنة المركزية بشدة التحريض على الاتحاد السوفييتي . ان التحريض على الاتحاد السوفييتي لا يخدم مصلحة اسرائيلية ولا مصلحة يهودية ، انما مصالح الامبرياليين الاميركيين العالمية ومصالح الرجعية الدولية ، التي ، ازاء نسبة القوى الجديدة في العالم ، نقلت مركز ثقل الصراع ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية الى المجال الايديولوجي والسياسي .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي موجه لابعاد الافكار عما يقوم به حكام اسرائيل من تخريب في قضية السلام في منطقتنا ، وعن سياسة القمع الذريعة في المناطق المحتلة . ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يهدف الى ابعاد الافكار عن رفض حكام اسرائيل ان ينفذوا قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، والذي يطالب حكومة اسرائيل بأن تمكن مئات الاف اللاجئين العرب الذين طردوا او هربوا من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران من الرجوع ، وان تمكن من جمع شتات العائلات الكثيرة التي تشتتت ، والتي يعاملها حكام اسرائيل بفظاظة .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يهدف الى تحضير الراي العام لنسف محادثات يارينغ ، ولتجديد الحرب وتأزم التوتر الدولي .

ان الشغب ضد الاتحاد السوفييتي الذي قام به حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون بمساعدة البيت الابيض في واشنطن ، والاعمال الفوغائية الفاشية ضد مؤسسات ، ومندوبين ، وفنانين سوفييت ، والاعمال المخزية ، على النسق الفاشي ، من حرق الاعلام السوفييتية ، والمظاهرات المشتركة بين رجال الكتيبة البيضاء والفارين الفاشست واللاساميين من الدول الاشتراكية – كل هذه الامور والاعمال تدل على طابع ، من يشنون الحملة الصليبية ضد السوفييت والشيوعية ، السياسي ، واهدافهم الحقيقية .

ان الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي التي يقوم بها حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون ، لم تفلح في اثارة الجمهور ، عندما حاولت ان تدافع عن منظمي خطف الطائرة في لننغراد ، وعن أعمال سرية ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاكثرية الساحقة من الجمهور لم تتلق بجدية الدعاية الصهيونية ، حول ان في الاتحاد السوفييتي يجب ان لا يقدم للمحاكمة اناس حاولوا خطف طائرة .. ان وقوف حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين من وراء منظمي خطف الطائرة ومن وراء الاعمال السرية ضد الاتحاد السوفييتي الاخرى ، انما فضحت سياسة المحرضين على الاتحاد السوفييتي .

وعلى الرغم من الشغب على الاتحاد السوفييتي بكل وسائل الاعلام الجماهيرية ، لم تصدق اكثرية الجمهور ان في لينينغراد قدم للمحاكمة يهود لانهم يهود ، لان قسما من المتهمين لم يكونوا يهود . لقد فشلت أيضا الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي عندما جرت محاولة بث الكذبة ان في الاتحاد السوفييتي يحاكمون اليهود لانهم ارادوا الهجرة الى اسرائيل . فالجمهور رأى بأم عينيه ان يهود سوفييت جاءوا وما زالوا يجيئون الى اسرائيل ، وان في الاتحاد السوفييتي لا تمنع الهجرة الى اسرائيل .. ومع ذلك لا يخفى الاتحاد السوفييتي انه ما دام في الشرق الاوسط أزمة ، وما

الشيوعي الاسرائيلي – بقية

زالت اسرائيل تحتل مناطق عربية ، قد يسبب ذلك اندلاع حرب جديدة ، فعليه ان ياخذ هذه العوامل بالحسبان .

ولقد استغلت الدعاية الامبريالية والصهيونية الحكم بالموت ، في المرحلة الاولى ، على أثنين من المتهمين بمحاولة خطف الطائرة في لينينغراد ، حتى تزيد من التحريض على الاتحاد السوفييتي . ولقد صدق تقدير حزبنا ، الذي قدر منذ البدء ، ان هذا الحكم سيخفف . وهكذا صار . وأصبحت الدعاية الصهيونية في حيرة مرة اخرى .. اذ لا اصداء واسعة لتبرير تدبير خطف طائرة ، ولا لتبرير اعمال سرية آخرى ضد الاتحاد السوفييتي .

والدعاية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية التي تقوم بها المراكز الامبريالية العالمية ، لاجل الحرب الباردة التي يعمل حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون في خدمتها ستمنى بفشل ذريع ايضا .

وان كل ذي عقل سليم يعرف انه ما كانت في الاتحاد السوفييتي الاشتراكي سياسة لاسامية ولن تكون ، بل ان الاتحاد السوفييتي هو رمز المساواة والاخوة بين الشعوب ونموذجها . واليهود السوفييت ، باستثناء اقلية ضئيلة ، يرفضون الدعاية الصهيونية ويرون الاتحاد السوفييتي وطنهم . ويعيش يهود الاتحاد السوفييتي حياة سعيدة في نظام اشتراكي ، بحرية ومساواة ، ويبنون مع الشعوب السوفييتية الشيوعية ، وبهذا يسهمون بقسطهم في الدفاع عن السلام العالمي وفي قضية التقدم العام .

ولن تنسى جماهير الشعب الاسرائيلي ابدا ان الاتحاد السوفييتي ضحى بعشرين مليونا من الضحايا في الحرب ضد النازية الالمانية ، وانقذ بقايا اليهود في اوروبا ، وانقذ اليهود في البلاد من الابادة .

لقد تعلم الشعب الاسرائيلي من تجربته الذاتية ان الاتحاد السوفييتي أيد حقوق شعبي فلسطين القومية ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، أيد قيام دولة اسرائيل ويصر على حق بقائها ذي السيادة ، ويلقي الاتحاد السوفييتي بكل ثقله في سبيل حل سلمي للازمة في منطقتنا لصالح جميع الشعوب .

ان المحرضين على الاتحاد السوفييتي هم اعداء العمال ، واعداء مصالح اسرائيل الحقيقية ، اعداء السلام وخدام الامبرياليين الاميركيين ، وورثة هتلر في المانيا الغربية .

والمحرضون على الاتحاد السوفييتي يسكتون عندما تبدو الظواهر اللاسامية الرعناء في الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية .

ان اللجنة المركزية تدعو جميع ذوي المسئولية القومية في اسرائيل ، وكل من يدرك ان من مصلحة اسرائيل القومية الحيوية ان تصل البلاد الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، واحلال السلام في منطقتنا – ووضع حد للتحريض ضد وطن ثورة اكتوبر ، الى رفع أصواتهم على الموجة العكرة ضد الاتحاد السوفييتي ، التي تخدم في الاساس اليمين المتطرف في اسرائيل والرجعية العالمية .

لنناضل في سبيل السلام في منطقتنا والصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٣ – حول نضال العاملين

وتبرز اللجنة المركزية ان نضال جمهور العمال وسائر العاملين قد تصاعد في السنة الماضية في اسرائيل . وخلال الاشهر العشرة الاخيرة من سنة ١٩٧٠ ازداد عدد الاضرابات وايام الاضراب . لقد حدث ١٢٧ اضرابا وبلغت ايام الاضراب ٤٠٠ الف يوم . ان اتساع مجالات النضال يدل على ضخامة نضال العاملين ضد سياسة قيادة الهستدروت التي عبرت عنها « الصفقة الشاملة » . ان الحكومة واصحاب العمل معنيون باستمرار سياسة « الصفقة الشاملة » التي تعني فعلا تخفيض الاجور وزيادة الارباح ورفع الاسعار والضرائب .

وقيادة الهستدروت التي خضعت لما تمليه الحكومة ، تقوم الان « بنضال » لدفع علاوة غلاء بنسبة ٢ بالمئة نقدا – امام الحقيقة ان الحكومة واصحاب العمل قد نقضوا حتى « الصفقة الشاملة » ، التي فرضت على جمهور العمال ، بزيادة الاسعار والضرائب.

وتدعو اللجنة المركزية النقابات المهنية ولجان العمال لتقف الى يمين مطالب جمهور العمال لرفع الاجور بنسبة ٢٠ – ٢٥ بالمئة ، وتحسين الشروط الاجتماعية ، وضد رفع الاسعار والضرائب ، ولاجل دفع علاوة الغلاء حالا ورجوعيا من اول ايلول ١٩٧٠ .

وعلى ضوء النية التي تبيتها الحكومة وعجالها لسن قانون لمنع الاضراب والمس بحرية النضال النقابي ، ندعو جمهور العمال على مختلف مؤسساته المنتخبة في اماكن العمل ونقاباته المهنية الى التجند في النضال ضد هذه النية ومطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف الى يمين جمهور العاملين في النضال في سبيل مطالبه العادلة وحقوقه باتخاذ جميع الوسائل، وبضمنها الاضراب ، في نضاله ضد سلب اجره وتخفيض مستوى معيشته .

ان رفض الحكومة ووزارة المعارف الاستجابة لمطالب منظمات العمال العادلة قد يؤدي الى تجدد اضراب المعلمين . ان مسئولية تجدد الاضراب وخسارة التلاميذ في تعليمهم تقع على عاتق الحكومة فقط . ان حزبنا يؤيد مطالب المعلمين المناضلين العادلة .

ان الحكومة تتنكر لمطالب جمهور الممرضات ، على الرغم من تعهداتها السابقة . وكل المسئولية عن امكانية تجدد اضراب الممرضات تقع على عاتق الحكومة ، وعلى جميع المؤسسات التي تشغلهن . وحزبنا يؤيد مطالب الممرضات العادلة ونضالهن .

وتبرز اللجنة المركزية بايجاب تصاعد النضال النقابي ، وتدعو الكادحين ، بغض النظر عن الفوارق السياسية والانتساب الحزبي ، والفوارق القومية والطائفية ، الى رص صفوفهم في جبهة واحدة في هذا النضال العادل .

مجلس عبلين المحلي يتحدى كل الضغوط والارهاب

بقلم : راجي النجمي
عضو المجلس المحلي في عبلين

اقر مجلس عبلين المحلي ، في جلسته الاخيرة ، ميزانيته لسنة ٧١ – ١٩٧٢ ، باكثرية الاصوات .

وميزانية هذه السنة هي اكبر ميزانية في تاريخ المجلس المحلي في عبلين . فقد بلغت المصروفات ٨٤٦٢٢٧ ليره والواردات ٧٧٧٩١٢ ليره . وبلغ العجز ٦٨٣٢٥ ليره .

وقسمت أبواب المصروفات الى اربعة ابواب أساسية وهي :

٥٨٤٤٨ ليره ادارة عامة
٩٨٥٦٤ ليره خدمات محلية
١٩٢٤٦٠ ليره خدمات حكومية
٤٩٦٧٦٠ ليره مشاريع .

كما قسمت أيضا أبواب الواردات الى أربعة اقسام لتمويل المصروفات بجملتها وهي :

١٦٣٥٢٢ ليره ضرائب وهبات عامة
١٠٨٦٠ ليره خدمات محلية
١٤٣٥٢٠ ليره خدمات حكومية
٤٦٠٠٠٠ ليره مشاريع .

من هذه الارقام نرى ان هذه الميزانية تزيد ، في باب الواردات ، عن السنة الماضية (١٩٧٠) بـ ٣٨ بالمئة . كما تزيد عن المصروفات بـ ٥٨ بالمئة .

وقد استهدفت الادارة من هذه الميزانية رفع الصرف على الخدمات والمشاريع التي تهم اكثرية السكان مثل : صيانة الشوارع ، واتمام المدرسة الابتدائية التي هي في الطريق الى اتمامها النهائي ، وتوسيع خدمات الثقافة في القرية ، وتثبيت المدرسة الثانوية (كان المجلس المحلي قد رفع شكوى بشأنها الى محكمة العدل العليا في أواخر العام الدراسي الماضي ونظرت فيها المحكمة في ٢-٩-٧٠ واوصت في حينه ان المجلس المحلي يستطيع البدء في اقامة صف تاسع يكون نواة لمدرسة ثانوية في عبلين .. وهذه السنة فتح فيها صفان (٩ و ١٠) على أساس اكمالها في السنتين القادمتين) .

ولا تزال المؤامرات من وزارة المعارف على أشدها لوضع مختلف العراقيل امام المدرسة الثانوية التي قامت بدون فضل وزارة المعارف وبدون مساعدتها ، بل على العكس فقد قامت رغم كل العراقيل التي تضعها هذه الوزارة امامها .

وقد وضعت للادارة امامها واجب مطالبة وزارة الداخلية بزيادة الهبات ودفعها في حينها . ونحن اذا ما بحثنا عن الهبات التي أعطيت في السنين الماضية نرى ان هناك مبالغ كبيرة لم تدفع للمجلس بمختلف الحجج الواهية والمرفوضة . هذا عدا عن قطع مبالغ كبيرة من هذه الهبات الاسمية . فقد خصصت ، بموافقة حاكم اللواء ، هبات لمجلس عبلين عن سنة ٧٠ – ٧١ مقدارها ٢٢ الف ليره . ولكن لم يصل لصندوق المجلس منها شيء .. وانما دفع على حساب المجلس : ٣٢٩٠ ليره للاطفائية و ٥٠٠ ليره هي اشتراك المجلس في مركز السلطات المحلية و ٢٩٠٠ ليره اشتراكه في تجفيف النعامين .

هذا مع العلم ان المجلس المحلي يقوم مقام السلطات في الصرف على المدرسة الابتدائية (عمارا وأثاثا وراتب فراش) وعلى اتمام المدرسة الابتدائية (أ) ، التي من المحتمل ان تصل تكاليفها الى حوالي ٣٠٠ الف ليره والتي لم تدفع منها وزارة المعارف سوى ١٠٤ الاف ليره من أصل القرض الذي كانت قيمته ١٦٠ الف ليره . كما يقوم المجلس بالتزاماته تجاه عيادة الصحة ارعاية الطفل في القرية .

ولقد أتم المجلس المحلي ، في هذه السنة فقط ، تعبيد أكثر من ثلاثة كيلومترات من الشوارع بالاسفلت بدون ان ياخذ أي قرض واضعا أمامه الشعار القائل ان الاسفلت سيصل الى كل حي في القرية في كل الاتجاهات وفي أقرب وقت مع الاهتمام أكثر بجمع النفايات يوميا في كل الاحياء .

وآخر انجاز للمجلس المحلي هذه السنة هو تزويد المدرستين – (أ) و (ب) – بثلاثين مدفأة لتدفئة الغرف اثناء فصل الشتاء ، اذ تكون لكل غرفة تدريس مدفأة واحدة . كذلك زود المجلس المدرستين بعشرة اجهزة راديو ترانزستور جديدة لسماع البرامج الاذاعية المدرسية للطلاب .

وقد تم هذا كله رغم المؤامرات المتواصلة ضد ادارة المجلس المحلي التي تسير متخطية كل المصاعب والعراقيل في طريق خدمة وتطوير القرية لمصلحة وفائدة كل السكان .

ان هجوم الدوائر الرسمية المسعور على الائتلاف الحالي للمجلس المحلي الذي يتألف من ثلاث كتل ، وفي مركزه قائمة جبهة عبلين الدمقراطية ، هو شهادة شرف لهذا الائتلاف .

ونحن هنا نريد ان نوضح بعض الامور :

في سنة ١٩٧٠ وقف نائب وزير الداخلية الجديد الدكتور « جولد شميت » في الكنيست يوم ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ يرد على النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي طالب ببحث ضغوط السلطة لمنع قيام ادارات محلية دمقراطية في المجالس العربية . وقد شجب النائب الشيوعي بشدة الضغوط والتهديدات المفضوحة التي يقوم بها رجال وشخصيات حزب العمل لمنع قيام التلافات مع الاعضاء الشيوعيين في المجالس المحلية العربية ، وقال ان هذه المساعي الحكومية للابقاء على ادارات تنحصر في اعوان السلطة لا تهدف الا الى الابقاء على التناحر والتخلف في القرى العربية واسكات كل صوت احتجاج في المجالس المحلية ضد سياسة التمييز التي تسلكها السلطة تجاه المجالس المحلية العربية .

ونحن هنا نريد أن نقدم بعض الامثلة :

* منذ سنتين ، وحتى اليوم ، لم يلب أي طلب للمجلس المحلي في عبلين فيما يتعلق بالقروض التي طلبها لتمويل تعبيد الشوارع ، مع العلم ان المجلس صرف حوالي ٤٠٠ الف ليره على تعبيد حوالي ٨ كيلومترات من الشوارع الفرعية داخل القرية .

* منذ سنتين طالب المجلس المحلي الحالي وزارة العمل بتعبيد الشارع الرئيسي وطوله حوالي ٤

البقية على صفحة ٤

على أعتاب برنامج السنوات الخمس الجديد للاتحـــاد السوفييتي

بقلـــم : يفغيني بوروديـــن

(بايجاز عن مقال له في «نيو تايمز» العدد ٥١ ٢٣-١٢-٧٠)

الدورة التي عقدها السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي ، في كانون الماضي ، وافرت فيها الخطة الاقتصادية الفوبية وميزانية ١٩٧١ – قد كانت حدثا رئيسيا في حياه البلاد . ولقد بحثت مسودات الخطه والميزانية قبل ذلك في جلسة عقدتها اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي ، وحدث فيها السكرتير العـام ليونيـد برجنيف عن عمل الحزب ، السيـاسي والتنظيمي ، لضمـان تحقيق برنامج السنوات الخمس الذي ينتهي حاليا واحراز تقدم مستدر في الاقتصـاد والعلوم والثقافة وتحسين مستوى المعيشة .

فما هي الاهداف الاقتصـاديـة الاساسية للسنة المقبلة التي اقرتها الدورة الثامنة للسوفييت الاعلى ؟

ان كل سنة تمضي من جهد عمـل الشعب السوفييتي تترك ، بوضوح، اثـارا عميقـة في تاريخ التقـدم الانساني . والسنة الماضية لم تكن شوذا في هذا المضمار . بـل لقد كانت ، في مجالات عديدة ، سنـة بارزة . فهي بوصفها سنة الذكرى المئوية لميلاد لينين والسنـة الاخيرة من برنامج السنوات الخمس الثامن فقد سجلت الكثير من الانجازات في كل قطاعات الحياة . ولنأخذ فقط انجاحات الباهرة التي سجلت في مضمار غزو الفضاء . فالطيران الى القمر بمركبة « لونـا ١٦ » ، التي لاول مرة في التاريخ جلبت نماذج من تربة القمر الى الارض بوسائـل اوتوماتيكية ، و « لونا ١٧ » التـي انزلت على سطح القمر جوالا آليا – هذا كله يقدم الدلالـة على القـوة المتعاظمة للاقتصاد والعلوم والثقافة للدولة الاشتراكية الاولى في العالم.

ومع ان النتائج النهائية لسنـة ١٩٧٠ لم تجمل بعد ، فان المعطيـات الاولية تدل على ان الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي ، قد نفذوا ، جيداً ، المهمـة المعقـدة للتطور الاقتصادي ولتعزيز القدرة اندفاعية ولرفع مستوى المعيشة . ولقد سجل تقدم ملـوس حققته فروع الاقتصـاد الرئيسية مما جعل تحقيق الاهداف المخططـة في كـل الجمهوريـــات السوفييتيـة والوزارات الصناعية امرا منظورا .

ان الصنـاعة ، عموما ، تشق طريقها الى امـام بخطى واسعـة راسخة . فنمو الانتاج الصنـاعي لهذه السنة قد ارتفع نحو ٨ بالمئـة ونحو ٥٠ بالمئة في فترة السنـوات الخمس المنتهية الان . والكثير مـن المنشـــات وفروع الصنـاعـة والجمهوريـات والاقاليم قد ابلغت عن تحقيق مبكر لبرنـامج السنوات الخمس .

وملموسة ايضـــا هي انجازات الريف . فمزارعونا انتجوا محاصيل ممتـــازة من الحنطـــة والقطن والمحاصيل الاخرى وزادوا المبيعات من المحاصيل والمواشي الى الدولة .

ان ١١ مليون انسـان قد حسنوا ظروف السكنى . وحتى نهاية السنة فان نحو ١٠٦ ملايين من الامتـــار المربعـة من المســـاكن الجديدة والبنايات ستكون جاهزة . وحجـم الشحن قد تزايد في كل وســـائل النقل .

والبلاد ستتسلم اكثر من ٥ الاف مليون روبل من اثمان الانتاج المتحقق نتيجة للزيادة في تنفيذ الاهـــداف فقط . والدخـل القومي هـــو ٧٠٦ بالمئة اكثر من قبل . وبالاضافة فان الدخـل القومي المخصص للاستهلاك والتوظيف المالي قد ازداد بنحو ٤٠ بالمئة خلال فترة السنوات الخمس المنتهية الان . وبكلمـات اخرى فان سياسة الحزب الشيوعي لتحسـين مستوى المعيشة بثبات قد نفـذت بمثابرة .

وكثير من المنشآت الصناعية قـــد حققت اهدافا عالية وحسنت قدرها واستخدمت احدث منجزات العلوم والتكنيك وتنظيم العمل . واوضحت الخبرة ان اقامه منشآت كبيرة تمكن من الاســراع في وتـيرة استخدام المنجزات العلمية وتحسين المتـوج الاقتصادي . وهذا النهج سيستمر.

ان السياسة الاقتصـــادية التي تضمنها مقررات المؤتمر الثـــالث والعشريـن للحـــزب الشيوعـي السوفييتي المنعقـد في سنة ١٩٦٦ قد اثبتت صحتها وصدقها . وتجدر الاشارة الى ان هذا الامر تعترف به صحف بعيدة عن الاشتراكيـــة . فجريدة « تايمز » اللندنية ، مثلا ، كتبت ان « المعدل العام للانتـاج في الاتحاد السوفييتي ، ككل ، يواصل الارتفاع بوتيرة عالية محترمة » .

والتشريعات التي اقرها السوفييت الاعلى تسم برنامجا حماسيا – ولكنه واقعي ومدعوم علـيــا – لسنـة ١٩٧١ . والخطـى الواســـعة في الصناعة ستستمر مع المعدل المتعاظم في انتاج المواد الاستهلاكيـة بصورة تزيد عن البضـائع الانتـــاجيــة . والمنجـزات العلميـــة والتقنيـــة ستستخدم بوتيرة متزايدة . وادخال التكنيـــك الجديد في سنة ١٩٧١ سيجيء بعوائد سنوية تقدر بنحــو ١٤٠٠ مليـون روبـل وسيؤدي الى تخفيض مستلزمات العمل الانسـاني بنحو ٤٠٠ الف عامل .

وسيستفاد من المصـادر المـادية البشريـــة والمـالية بصورة اكثر عقلانية . وادخال الاجهزة المحسنـة والتقنية الجديدة وتنظيم الانتـــاج بصورة حسنـــة سيجعل من الممكن توفير نحو مليوني طن من المعادن و ٨ اطنان من الوقود و ٦٥٠ مليــون كيلوواط ساعة من القوة الكهربائية.

ان الحركة الواسعة للاقتصـــاد في المصادر التي شنت بعد اجتمـــاع كانون الاول سنة ١٩٦٩ الذي عقدته اللجنـــة المركزيـة للحزب الشيوعي تستهدف زيادة استخدام المصـــادر الداخلية للاقتصاد .

ان التقدم العلمي والتقني ضرورة في ايامنا . والخطة والميزانية للسنة المقبلـة تدعوان الى مزيد من النمو المتعاظم والتوظيف المـالي المتزايد في الفــروع التــي تلعب دورا في ضمان النمو الثابت في الطـــاقــة الانتــاجية .

والمبلغ الضخم البالغ ٢١ ألـف مليون روبـــل هو علامة على تعزيـز القاعدة المادية والتقنية للزراعـة . والفروع الصناعية التي تزود المزارع التعاونيـــة والحكوميـــة بالالات والاسمدة الطبيعية ، ستتسع .

وثمـــة مكان هـــام في الخطـة الاقتصادية لسنة ١٩٧١ خصص الى انتاجية العمل كعامل حاسم في نمـو قوة اقتصاد البلاد . والنمو المخطط في الصناعة والبناء سيتحقـق ، في الاســـاس ، بزيادة الانتاجيـــة . والاتساع المخطط في انتاج المـزارع سيرافقه تخفيض في قوة العمـــل الزراعية بنحو ربع مليون . وهــذا هو ، في الواقع ، احد الاهـــداف الرئيسية للخطة .

والاستخـــدام الكامل لميـــزات الاسلـــوب الجديـــد في الادارة الاقتصادية يمثل احتياطيا رئيسيـا في زيادة قـــدرة الانتاج الاجتمـــاعي وتحسين الانجاز الاقتصادي على كل المستويات .

ان السنة الجديدة ستشهد زيدا من التقـــدم في تحســـين الادارة الانتاجية . والمنظمات الاقتصاديـــة السوفييتية مدعوة الى التوسـع في استخـــدام الخبرة الايجابيـــة للمنشآت الاولى والى ان تقيم حيث تقتضي الضرورة ، الدمج الانتاجي ، وان تستفيد الى اقصى درجة مـــن مخصصات المنشآت .

ولقـــد وضع برنامج رائـــع للتوظيفـــات المالية لمختلـــف الجمهوريات . ففي روسيا الاتحادية خطط زيادة المناطق المروية بنحـو ١٤٠ الف هكتار ، وتوسيع أنابيب الري لتشمل نحو ٣٠٠ الف هكتـار من الارضي الاضافية . وفي السنة الاولى من برنامج السنوات الخمس التاسع سيصل استخراج النفط في سيبيريا الغربية الى ٤٤ مليون طن ، اي بزيادة قدرها ٤٠ بالمئـــة . وفي اقليم خاكاس ذي الاستقلال الذاتي بـدأت اقـــامة اكبر منشأة لانتاج قضبان لسكك الحديدية ، وفي تتاريا اكبر منشاة لانتاج سيارات النقل .

وفي لتوانيـــا سيزداد الانتـــاج الصنـــاعي بنحو ٧٠٦ بالمئة ، وفي لاتفيا بنحو ٦٠٢ بالمئة ، وفي استونيا بنحو ٦٠١ بالمئة . وهذه الجمهوريات البلطيقية ستواصل تطوير منتجـات اللحوم والمواشي وزراعة البطاطا . واكثر من ٢٦٠ الف هكتار من أراضي المستنقعات سيجري تجفيفها .

ومع ان هذه كلها ليست سـوى احداث قليلة ، الا انها دلالة علـى التاكيـــد المستمر على التطــور الاقتصـــادي والثقافي في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي .

والخطـة والميزانية للسنة الاولى من مشروع السنوات الخمس اللاحق تؤكد ان تطلعات الاتحاد السوفييتي قائمة على التطور السلمي الاقتصادي والثقــافي . والكثير من الصحـف الاجنبية وبينها « فايننشال تايمز » و « غارديان » وصحف فرنسيـــة ويابانية اشارت الى ان حصـــة مخصصـــات الدفاع آخـذة في الانخفاض ، بينما حصة المخصصات لتحسين مستوى حياة الشعب آخذة في الارتفاع . ومع ان ميزانية سنـــة ١٩٧١ هي أكبر من سابقاتها ، فان مخصصات الدفاع – ١٧٠٩٠ مليون روبل – هي كما كانت في السنـــة الماضية . وفي الوقت ذاتـه فـــان المخصصات النـواحي الاجتماعيـــة والثقافية قد ارتفعت من ٥٦ الـف مليون روبل الى ٥٨ الف مليـــون روبل . والنفقات المخصصة لبنـاء المساكن ستزداد في سنة ١٩٧١ بنحو ٦٠٢ بالمئة ، وستشمل ١١٧٠٨ مليون متر مربع .

ان التطور الاجتماعي هو في موضع الاهتمام الكبير للحزب الشيـــوعي السوفييتي . فالحزب ينطلق مـــن المفهوم الماركسي – اللينيني بـأن التحســـين المستمر في مستـــوى المعيشة سوية مع تطوير القـــوى الانتاجية للاشتراكية والتقدم في بناء القاعدة المادية والتقنية للشيوعية ، انما هو ضرورة موضوعية اقتصادية.

والخطة الاقتصادية لسنـــة ١٩٧١ تدعو الى الاسراع في وتيرة النمـو في صناعات المواد الاستهلاكية ومبيعات البضائع للسكان سيزداد بما قيمته نحو ١١٤٠٠ مليون روبل عما كـان عليه في السنة السابقة .. وستتسلم المؤسسات التجاريـــة والمنشـآت الشعبية كميات من الاجهزة والعتاد الحديث ، وسيجري استخـــدام الوسائل الفنية والتنظيمية الحديثة في ميدان الخدمات .

ولقد خصصـــت مبالغ طائلـة للتعليم . وسينتهي العمـل مـــن المدارس لنحو مليـــون تلميذ ، وسيزداد عدد المدارس الثانويـــة والعالية . وعنـــد انتهاء السنة الجديدة سيكون ١١١ سريـــرا في المستشفيات لكل ١٠ آلاف مـــن السكان .

ان خطة وميزانيـــة سنة ١٩٧١ تغطيان مختلـــف نواحي الحيـــاة السوفييتية . والتحضيرات لمؤتمـر الحزب قائمة على قدم وســـاق . والقيـــادات الجماعية في المصانع والمزارع ومؤسسات الابحاث تعمـل للاحتفال بالمؤتمر بانجازات جديدة . وهـــذا ايضا هو انعكاس لوحـدة الشعب السوفييتي حول الحـــزب الشيوعي وظاهرة يعرب فيها عـن ثقته بسياسة الحزب .

● صـــورة عـــن الحيـــاة في اسرائيـــل في ظـــل سيـاسة التسلـــح والحـــرب والتوســـع واضطهـــاد الشعب العـــربي الفلسطيني والتحريـــض الارعن علـــى الاتحـــاد السوفييتي

مـــن الجـــــانـي؟

بقلم المحامي : أنيس شقور – حيفا

أعلـــن وزير الشئــون الاجتماعيه السيـــد حزاني (كما جاء في جريـدة معريب يوم ١٣-١٢-٧٠ صفحة ٥) ان ١٢٠ ألف اسـرة تحتـاج لرعايه وزارته ، وان ٧٢ بالمئة ممن تساعدهم وزارته هم من أصل افرو – اسيوي ، بينما نسبة ذوي الاصل الافرو – اسيوي من كل سكان اسرائيل هي ٣٦ بالمئة .

وفي هذه القصـــة نتعرف على احـــدى الاسـر التي « ترعاها » وزارة الشئـــون الاجتماعية وسائر الدوائـــر الحكومية والبلدية المختصة . واني لاسجل هذه القصة كما رواها بطلهـــا وكما رأيت بنفسي ظروف معيشية مـــن خـــلال وصولها الى منبـــر القضاء ..

بـــيرتس بن دافيد شمعون هـــو يهودي من أصل مغربي . وصل الى اسرائيل سنة ١٩٥٢ وأسكن في كوخ مبني من الخشـــب والاسبست في معبراة كريات حوف رقه ١/٥٦ قرب نهريا . مساحة هـــذا الكوخ حوالي ٣٠ مترا مربعا ، وحتى الان لا يزال يقيم في نفس الكوخ . تزوج وأنجبت زوجته ٨ أطفال عمر أكبرهـــم ١٣ سنة . وفي الكـــوخ بضعة أسـرة حديدية من اعتق وأبسط ما يكـون استلمها من الوكالة اليهودية وعليها فراش من القش العتيق مثل كـــل شيء في الكوخ . ولعدم وجود كهرباء في الكـــوخ فانه يضاء بالقنديـــل والشموع . وليس عنده اي جهـــاز مثل براد او غاز او دفاية او غساله او راديـــو او خزانة مـــلابس او كراس . فالملابس تعلـق على عمود خشبي بين حائطين . وحتى بيـــت الخلاء أصبح عنده من الكماليـــات فحرمت هذه العائلة منه واستعاضت عنه بقدر من البلاستك .. ومما يلفت الانتباه كثرة علب مبيدات الحشرات لكونها من ضرورات المعيشة في هذا الكوخ .

وأسرة بيرتس شمعون « تنعـــم » برعاية مكتب الشئون الاجتماعيـــة بنهريا وتتلقى منه منحة شهريـــة تكفي لابقاء أفراد الاسرة أحيـــاء لا يجوعون ولا يشبعون .. ورغم هذه المساعـــدة فما زالـت اسرة بيرتس تعيش في الاوضاع الذلة والمهينة وغير اللائقة باي انسان .

ويشكو بيرتس مـــن معاملة موظفي الشئون الاجتماعية بنهريا ويتهمهم بالتمييز ضده لانه من أصل شرقي ، وبسوء معاملته وباستعمال القسوة والمذلة ضده وبالتسبب في زيـادة سوء حاله وفي موت طفلته الصغـيرة وزوجته .. ويتمنى بيرتس لـــو استبدلت المنحـــة الشهريـــة التي يتلقاها بعمل شريف منتج يعتـــاش منه .

في ٣-٨-٦٩ ولدت طفلته الاخيرة راحيل فعجزت ميزانيتـــه ، كمـــا عجزت ميزانية الشئون الاجتماعيـــة عن شراء سرير للطفلة . فكانت تنام في سرير والى جوار امها . فما ان مضت بضعة شهور على ميلادها حتى سقطت الطفلة من سرير أمها عـــلى مصطبة الكوخ الصلبة فتضـــررت ونقلت الى المستشفى ، وفي غضون ساعات فارقت الحياة . فكـــانت وفاة الطفلة صدمة نفسية قويـــة لواديهما ، فزادت من نقمتهما على أوضاع الفقر والاهمال المسلطة على أسرتهما التعيسة .

بعد وفاة الطفلة بوقت قصـــير بدات الام تشعر بالمرض والالـــم فاضطرت ان تلازم فراشها حـــوالي سنة فارقت بعدها الحياة رغم كـــل ما بذله بيرتس من جهود لتوفـــير العلاج والعناية لهـــا . فكان عـــلى بيرتس ان يعيل ويخـــدم زوجتـــه المريضة وأطفاله الصغار بكـــل مـــا يلزمهـــم من اكل وطهي وغســـل وتنظيف ورعاية ليل نهار بنفسه .

الطفلة راحيل والام زوجة بيرتس – هل كان موتهما قضاء وقدرا ؟ ان بيرتس للبيبه من يتهم ! ●

وقبل وفاة زوجته كان يصطـــاد بعض السمـــك من شاطىء البحر لتقتـــات به أسرته ، وربما بـــاع بعضه اذا زاد عن حاجته . فنمى الى علم مكتب الشئون الاجتماعية انـــه يصطاد السمك فخفضوا له المنحـــة الشهرية المقررة لاسرته .

ويؤكد بيرتس ان مكتب الشئـــون الاجتماعية قد ساعد بعض الاســـر التي أحوالها هي أحسن من حالـــه والتي هي من أصل غربي على شراء أجهزة حيوية للبيت مثل بـــراد او غسالة او غاز الا انه حرم مـــن اي مساعدة من هذه وحتى من اجـــل تهيئة بيت خلاء لاسرته لـــم يجد من يساعده ، كما رفضت التماساتـــه لوضع أطفاله تحت رعاية مربية على حساب الشئون الاجتماعية .

ويروي بيرتس انه عندما عاد الى بيته قبل حوالي نصف سنة فوجيء بموظفي الشئون الاجتماعية تعاونهم الشرطة وقد خطفوا أطفاله بالقـــوه بدون علمه وبلا موافقته وارسلوهم الى مؤسسات للاطفال الايتـــام في حيفا والخضيرة ونتانيا .. فاصيب على الفور بنوبة عصبية واغمي عليه فهرع اليه جيرانه وحملوه الى طبيب وبعد الفحص والمعالجة تبـــين ان بيرتس بحاجة لاجراء عملية جراحية في المستشفى وانه غـــير قادر على العمل .

وفي ٢٨-٨-٧٠ حضر بيرتس الى مكتب الشئون الاجتماعية بنهريـــا وســـال عن مكان وجود أطفالـــه المخطوفين وطلب السماح له برؤيتهم. وكما يقول ، فقد انهالـــت عليـــه الكلمات الجارحة ، وسمع احـــدى الموظفات تصفه بالمجنون وتقول لـــه « لن ترى أطفالك » مما اثار اعصابه وأفقده اتزانه حتى انه لم يدر مـــا فعل الى ان حضرت الشرطة وأسندت اليه تهمة ضرب بعض الموظفات وكسر بعض قطع من أثاث المكتب كالتلفون والآلة الكاتبة والقيام بتصرف غـــير لائق في محل عام بنية سيئة . وفعلا فتحت الشرطة ضده ملفا جزائيـــا في محكمة نهريا لمعاقبته و «تأديبه» !!

وشكت الشرطة في سلامة عقلـــه ففرض عليه ان يفحصه طبيب نفساني في مستشفى « رمبام » . وجـــاء في تقرير الدكتور النفساني فروبكين : « ان بـــيرتس واع لكل أفعالـــه ومسئول عن أعماله وليس بحاجـــة الى علاج نفسي » .. وذلك لســـوء حظه وحسن حظ المشتكين عليه .

والجدير بالذكر ان ليس لبيرتس اسبقيات في مخالفة القانون مسجلة في ملفات الشرطة رغـــم كل مآسيـــه وشقائه .

ويقـــول بيرتس انه مرارا وتكرارا طلب مساعدة الشئون الاجتماعيـــة وبلدية نهريا والوكالة اليهودية من أجل تدبيره في عمل أو مصلحـــة يعتاش منها مع أسرته بعرق جبينـــه ومن أجل انقاذه من كوخه الكئيـــب كما وانه أوصل طلباته الى رئيســـة الحكومة ووزير الدفاع والى وزيـــر الصحة والشئون الاجتماعية وبعض نواب الكنيست وبعض الصحـــف ، الا انه لم يلق الا الوعود العرقوبيـــة من بعضهم والتنصل والاهمال مـــن البعض الاخر ، واستمرت حياتـــه من سيء الى اسـوأ على مـــرأى ومسمع المسئولين .

ولا بد من الاشارة الى ان هـــذه الحكومة التي تنفق آلوف الملايـين من الليرات على سياسة التسلـــح والحرب والتوسع واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني وتشريده والتي تتباكى على مصير اليهود في البـــلاد العربية والاتحـــاد السوفييتي ، ليس لديها آذان لتسمع بكاء الفقراء من مواطني اسرائيل اليهود والعرب من أمثال أسرة بيرتس بين دافيـــد شمعون ، وخير علاج قدمه المسئولون الى بيرتس هو تقديمه الى المحكمـــة الجزائية لمعاقبته على صراخه الناجم عن شدة الجوع والحرمان والفقر .

● بعض الاثاث في زاوية الكوخ – المنزل العائلي ، « منحة » مكتب الشئون الاجتماعية للمواطن اليهودي بيرتس بن دافيـــد شمعون ! ! ●

تحيـــة الى رئيس الحزب الشيوعي الكندي

بعث السكـــرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، باســـم اللجنـــة المركزيـــة للحزب ، بالتحية التالية الى الرفيـــق « تيم بـــاك » رئيس الحزب الشيوعي الكنـــدي بمنـــاسبة عيده الثمانين :

ايها الرفيق العزيز « تيـــم بـــاك » بمناسبة عيد ميلادك الثمـــانين ، يسر اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل الشيـــوعيين الاسرائيليين ، اليهود والعرب ان يبعثوا اليـــك تحيـــاتهم القلبيـــة وتهانيهم .

لقد كرست حياتك لقضية الطبقـــة العـــامة والشعب في كنـــدا وللنضـــال من اجل حقوقهما ومستقبلهما .

لقد قدت النضال ضـــد مطامع الامبريالية الاميركية في السـيطرة الاقتصـــادية والسيـــاسية على بلادكم – هذا النضـــال الذي لخص في كتـــابكم : « احتلال اليـــانكي كنـــدا » .

وقدت النضـــال ضـــد استخدام كندا كجبهة امامية للعدوان المخطط ضد الاتحاد السوفييتي . وطوال العمر كنت بطـــل الصداقـــة مـــع الاتحـــاد السوفييتي ونشـــر الانجازات الاشتراكية .

وكنت في الجبهة الامـــامية للنضال المبدأي من اجل تقوية الوحدة الماركسية اللينينيـــة للحركة الشيوعية العـــالمية ، وضد الانحرافات القوميـــة والانتهازية ومن اجل الامميـة البروليتارية .

اننا نتمنى لك ايها الرفيق العزيز « تيم بـــاك » صحـــة جيدة وسنوات اخرى عديدة من النشاط والمســـاهمة في انتصـــارات جديـــدة لقوى السلام والاشتراكية .

خطــاب مفتوح الى البــابـا بولس السادس

قداسة البابا جليل الاحتـــرام ، بعد ان أرفع الى سيادتكم تهـــاني بعيد الميلاد وراس السنة اتقـــدم بكتـــابي هذا عسى ان يجد عندكـــم العطف والاهتمام والعدل .. ولنبدأ يا قداسـة البابا باسم الاب والابن والروح القدس ولنمش عـــلى نـــور الكلمة – الحق – .

ان تجربتي المؤلمة مع دير تراسنطة في عكا والذي يخضـــع لرعايتكـــم الجليلـــة لهي قصة مثيرة وبادرة مشينة أخشى ان تطورت الامـــور ووصلت الى المحاكم ان تثير الاستياء والاشمئزاز . وساكتفي الان بـــسرد القصة موجزة رفقا باعصابكم وحرصا على سمعة الدير الجليل .

لقـــد عملت مدرسا في مدرســـة تراسنطة عكا مدة سنوات أربـــع ، كنت فيها مثال الاخلاص والتفاني في العمل ، بشهادة المدير وأولياء أمور الطلاب والطلاب . وكان يوم وأعلمني المدير ان ادارة المعارف تضغـــط لفصلي من العمل لاسباب سياسيـــة أمنية ، وان الضغوط تأخذ شكـــلا جديدا ، وذلك بالتهديد بقطـــع المعونات المادية عن المدرسة ، عـــلى حد زعم المدير الاب فولي ، فما كان مني الا ان أجبته عن استعـــدادي لتقديم الاستقالة من العمل تفاديـــا للمشاكل . وابتسم يومها واتفقنـــا على خطة للعمل اشرحها في خطـــاب قادم أو في المحكمة عند الضرورة .

وسافر الاب انطون فولي المديـــر الى الخارج تاركا لنائبه الاب كيتانو بييري مهمة الاطلاع بادارة المدرسة ، فبدأ بتصرفاته غير المسئولة والتـــي نشر عنها في حينه في الصحف وبعض المناشير والتي احتفظ بنسخ عنهـــا جميعا . وتأزم الموقـــف بعـــــد المظاهرة والاضراب التضامني استنكارا للفصـــل التعسفي الجائر ، ومـــن يومها والمدير يرفض التفاوض معي بشان حقوقي المادية والمعنوية ، اذ صرح الاب بييري لمجلة «هعولام هزه» العبرية بانني لست بمعلم ، بـــل انني مجرم ؟؟؟ وبعد يا قداسة البابا الموقر ويا رجال الديـــن المسيحي الموقرين ويا ضمير الدين .. هـــل يدعو الدين الى هضم الحقـــوق أم الى العدل والحق ؟ الى الحقد أم الى التسامح ؟ ان موقف المدرســـة يسبب لي اضرارا مادية فادحـــة ، وقد اضطر الى اللجوء الى القضاء لاسترداد حقي وذلك بعد ان تفشل كل المحاولات الانسانية .

وما كنت لاكتب هذا الا احقاقـــا للحق وزهقا للباطل ان الباطل كان زهوقا ..

المعلم المظلوم
يعقـــوب توفيق حجازي

تحيـــة الى صحيفـــة الحزب الشيوعي الاميركي النظرية

بعثت هيئتـــا تحريـــر « عراخيـــم » و « الـــدرب » صحيفتـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايـــا النظريـــه والتطبيقية باللغتين العبريـــة والعربية ، التحية التالية الى الرفيق هايمان لومر ، محرر « الشؤون السياسية » التي تصدر في نيويورك وقد وقـــع على التحيـــة الرفيقـــان ولف ايرليخ واميل حبيبي :

ايها الرفيق العزيز لومر

اننا نحيي باخلاص الصحيفة النظرية المنـــاضلة للحـــزب الشيوعـــي الامـــيركـــي – « الشـــؤون السيـــاسية » – ومحررها بمناسبة دخولهـــا العام الخمسين لصدورهـــا بشكل متواصل .

« الشـــؤون السيـــاسية » هـــي مـــن اهـــم الصـــحف الماركسية اللينينية في الحركة الشيوعيـــة العـــالمية . ان صدورهـــا المتواصل ، على الرغم من اضطهاد الشيوعيين في الولايـــات المتحـــدة ، هو ، حقا ، لانجاز عظيم .

« الشـــؤون السيـــاسية » ، لا تسهم فقط في نضـــال الحزب الشيوعي الاميركي السيـــاسي، وانما تسهم ايضا في النضـــال ضد الايديولوجيا الامبرياليـــة والقوميـــة البرجـــوازيـــة والانتهازية اليسارية خـــارج الولايات المتحدة .

اننـــا نتمنى لكم نجاحـــات اخرى وتأثيرا متزايدا عـــلى الدوام . اننا نتطلع من اجـــل تعميق وتوســـيع تعـــاوننـــا لمصلحة قضيتنا المشتركـــة في السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية ، بروح الاممية البروليتارية .

ادب * فن * ثقافة

تعقيب على راي :

أنشىء ... وأعرب !

أوافق صديقي الاستاذ عصام العباسي على اشفاقه من دعوة مسالك قواعد اللغة العربية وعقم مناهج تدريسها . ولعل طلابنا الثانويين يدعمون رأيه راذ ينسون ما تعلموه منها ليس بعد تخرجهم من المعاهد فحسب ، بل بعد ان يمر زمن ليس بالطويل على شرح قضية نحوية ، على ما بذلوا واساتذتهم من جهد وعناء استيعاب رقائقها .

ويقول الاستاذ ان تدريس العربية يجب ان يكون باساليب تتيح للطالب ان يمتلك ناحية اللغة ملكة لا تقيدا بقواعد جافة تتلاشى وتتبخر ولا سعيا الى تكملة برامج مقررة او ضمانا للنجاح في امتحان . هذا رأي وجيه اؤيده تأييدا ، ولكن بعد ان تغير ظروف الامتحانات . فانا أسال الاستاذ عن رأيه في تدريس القواعد ما دامت المناهج على حالها وما دام الممتحنون يطلبون من الطالب معرفة ميكانيكية للقواعد العربية ، هل يرى ان يصر على تجاهل القواعد وعلى المقامرة بالتالي على نتائج امتحان الاجتياز الثانوي ؟ أنا لا ارى ذلك ولا اريد لطلابنا الثانويين ان يمتلكوا ملكة العربية على حساب المقامرة بشهادة اجتيازهم الثانوية ، حين تكون حصة القواعد من علامة امتحان « البجروت » ٣٥٪ ، بينما تبلغ حصة الادب مثلا ١٥٪ !

ان الراي الذي يحمله الاستاذ عصام ويريد من القائمين على شئون طلابنا ان يتبنوه يتعلق بموضوع لا يهمنا نحن وحدنا فقط وليس هو مشكلة محلية ، انما أساليب تدريس قواعد لغتنا هنا انعكاس لما يتبع في تدريسها في الوطن العربي الكبير .. وحين تحدث تطورات فيها نتاثر نحن بها ونلح على تطبيقها على مناهجنا وامتحاناتنا . ولكننا لا نقف مكتوفي الايدي الى ان « ياتي الترياق من العراق » ، بل وان لنا نصيبا في نقاش القضية ورأيا في تطوير قواعد لغتنا ، لان اللغة العربية ملكنا كما هي ملك أبناء الوطن العربي الكبير .

اللغة وسيلة لا غاية ، وقواعد اللغة العربية يجب ان تكون وسيلة « الى التمكن من اللغة لا غاية » بحد ذاتها . أما مناهجنا فانها — وهذا رأي عصام أيضا — تجعل من القواعد غاية لا وسيلة وتحمل الطالب على ان يضيع في متاهات الاعراب ومنطق الجوازات دون أية فائدة عملية له حين يقرأ أو يكتب . فما زال أسلوب شيخنا الجليل الزمخشري في كتابه « المفصل » هو الذي يعتمد القيمون على المناهج وأساليب التدريس . وأسلوب الزمخشري خدم حاجات الدارسين في عصره ، ولا يمكن ان يؤدي دورا في عصرنا . ولا أظن الزمخشري وصحبه من الاعلام الاجلاء قصدا وضع تقليد لا يصح فيه اجتهاد أو تبديل .

ولكن هل يعني هذا ان القواعد العربية غير لازمة ؟ ان كان الاسلوب عقيما والمنهج ملتويا فاسدا ، فانه فساد الاسلوب والمنهج فقط ، والتغيير يجب ان يتناول كليهما لا ان يبرم حكما على الموضوع كله بالشطب معتمدا على تنمية ملكة النطق الصحيح والقول الصحيح !!

ان اجدادنا من سكان البادية نطقوا اللغة صحيحة دون قواعد وقالوا الشعر ايضا دون لحن لانهم انما كانوا يقولون الشعر باللغة ذاتها التي بها كانوا يتحدثون ، وتلك هي اللغة الفصحى المعربة التي لم تتفرع بعد الى لهجات عامية هي في بعض الاحيان تكاد ان تكون لغة اخرى بالتمام والكمال . ولكن عندما انفتحوا على الشعوب الاخرى بعد فتوحاتهم وبها اختلطوا في العراق وسوريا وايران وغيرها وفشا اللحن في لسانهم ظهرت الحاجة الى قواعد يسترشد بها القراء والكاتبون من العرب والاعاجم على السواء . ولولا ذلك ، ولولا القرآن وعلوم الدين التي ما جيء بالقواعد الا لحمايتها لما بقيت لغة عربية ، بل نفت .

فهل يرانا الاستاذ اليوم في وضع مثل وضع أجدادنا ذوي اللغة الصافية السليمة ؟ وكيف يريدنا الاستاذ ان نرضى لطلابنا بان يتمكنوا من ملكة اللغة العربية سليقة ، ونحن لا نتحدث في بيوتنا واجتماعاتنا ومقاهينا بلغة القرآن ونسكن ما يجب ان نحركه ونتنكر لكل مفاهيم الابدال والاعلال والنطق السليم ؟ وأين سيجد الطالب منهلا للملكة تلك والقوم عندنا يدخلون في لغتهم لا تعبيرات والفاظ عامية فحسب ، بل حتى تعبيرات والفاظا عبرية مثل « كارتيس » بدلا من تذكرة و « حوفش » مكان عطلة و «بسيدر» حين يريدون « مليح » .

اذن لا بد من تدريس القواعد العربية ولا بد من غرس ملكة هذه القواعد في الطلاب لا بالحشو الفارغ والاستذكار الممل ، بل بجعل القواعد جزءا من دروس القراءة والتعبير والانشاء . وانا أوافق الاستاذ على ان ننشىء الطلاب ، ولكن على ان يعربوا أثناء ذلك وقبله وبعده ايضا ، لا أن يعربوا فقط أو ان ينشئوا فقط . ولكني لا أرى لزوما لان يخصص المدرس حصصا باكملها لكي يشرح للطالب ان في « جاء المعلم يبتسم » جملة « يبتسم » جملة حالية ، بل أن يجد المدرس طريقه الى عقول طلابه أثناء القراءة وغيرها خلال دقائق معدودة ويكسبهم حساسية اكتشاف الحال حتى يحسنوا استعماله حين يكتبون وفهمه حين يقرأون ، بدون أن يغرقوا في المفاصات والترهات اللغوية المعقدة المجردة .

ان الانشاء ملكة أيضا ، وهذه الملكة تنمو في الطالب بممارسة المطالعة المبرمجة وغير المبرمجة ، وبنقاش الافكار وتحليلها ، وباكتناه أسرار الجمال وسحر التعبير ، وهذا أمر لا يفطن اليه القائمون على البرامج ، فما معنى ان يكون الانشاء بديلا عن الاعراب والطالب لا يتفهم تفهما طيبا ما يقرأ اذا كانت معلوماته في قواعد اللغة تتيح له ان يميز الضارب من المضروب في « ضرب عيسى موسى » ؟! أم تريد من الطالب ان يكتب لنا انشاء باللغة العامية أو بما يدانيها ، وبأسلوب السوق والحارة ؟ ان طلابنا الثانويين عاجزون عن ترتيب الافكار وتنسيق الفقرات وحتى عن وضع الفواصل والنقط وعلامات الاستفهام ، فهل اذا ألغينا تدريس القواعد الغاء وبدلناه بالانشاء في هذه الاوضاع نرتفع بمستوى العربية أم نسير خطوة أخرى الى الوراء ؟!

مطلوب من معشر المعلمين الان ان يضمنوا كلا الهدفين : امتلاك ناحية اللغة والنجاح في الامتحان وذلك بتعليم المطالعة والتفكير المنطقي والقواعد والتعبير القوي الدقيق الجميل . أما ما نريده وما نلح في المطالبة به وما هو من حقنا ان نفكر فيه فهو تبسيط قواعد اللغة وتسهيل تعقيداتها والتنكر للمفاهيم المجردة العقيمة لا الغاء تدريس القواعد الغاء .

وختاما ، للاستاذ عصام التحية والشكر والتقدير اذ اثار هذا النقاش ، ولنا عليه ان يحكم علينا لما عارضنا من آرائه .

ناجي فرح — شفاعمرو

البرتو جياكومتي الايطالي الاصل المولود بسويسرا عام ١٩٠١ والمتوفى في فرنسا عام ١٩٦٦ ، كان يشكل مع المثال البريطاني الشهير هنري مور مناحي النحت العالمي المعاصر ..

اما جياكومتي فقد كان متاثرا بالنحت المصري من ناحية الجلال والسمو حيث انفراغ المحيط بالكتلة يفتح آفاقا رحبة نحو الواقعية .. وكان يقول : « اني احيل كل ما ارى الى واقع حي ، اجري معه حوارا يستطيع ان يجريه معه المشاهد او المتلقي بعد ذلك .. » هذا التاثر بالنحت المصري لمسناه في تمثالي « الامير راحوتب » من الاسرة الرابعة و « الاميرة نيفر نيفر وريه » من الاسرة الثامنة عشرة ، — وغيرها — ولكنه لم يقف عند النحت المصري فقد تاثر ايضا بالفن الزنجي والاسلوب التكعيبي ونقل الرؤية التصويرية الى النحت فيما يختص بالطبيعة الصامتة .. واعطى في النهاية لتمويل هذه المرحلة جوا رمزيا خالصا يكاد يكون تجريديا ، الشيء الذي يختلف تماما عن اسلوبه المعروف وهو الاسلوب الواقعي التعبيري .. وهذا التمثال البرونزي (١٢٠ سم بمتحف زيوريخ) الذي نحته الفنان عام ١٩٤٦ يمثل المراة .. المراة بصورة تجريدية ومطلقة ..

اتحاد الطلاب في جامعة القدس
ينتقد جامعة حيفا

تلقينا نسخة عن الرسالة التي وجهها اتحاد الطلاب في الجامعة العبرية في القدس الى عميد جامعة حيفا البروفيسور بنيامين اكشتاين ، وذلك حول ما نشر مؤخرا عن تفضيل الاعتبارات لدى قبول الطلاب العرب في العمل الاكاديمي (نشرنا عن ذلك في عدد سابق) في الجامعة ..

وتضع الرسالة أمام عميد الجامعة نواب رؤساء الطلاب في الجامعة يهود وعرب : وهو : نرى انه في قضايا التفضيل يجب ان توضع الاعتبارات الاكاديمية فقط ، واقحام الاعتبار الامني أمر غير مناسب . وامامنا دليل .. الطالب ابراهيم جريس الذي لم يقبل للعمل استاذا مساعدا في جامعة حيفا ، قبل في العمل في جامعة القدس ، ترى هل اعتبارات الامن في هذا البلد تختلف عن ذلك .

وتضيف الرسالة : علينا ان نسعى الى التقارب مع المثقفين العرب ، ونشجع اندماج الطلاب العرب في جامعات البلاد ونحافظ على الجهاز الاكاديمي ليكون مكان حرية التعبير والانتاج .

ان من شأن التوجه الذي برز في حيفا ان يعمق الكراهية بين الشعوب وان يوسعها .

اننا نرى في الطلاب العرب جسرا للتقرب الى الشعوب العربية ...

ووقع الرسالة رئيس اتحاد الطلاب رامي روزنتال ووليد فاهوم مركز شؤون الطلاب العرب في اتحاد الطلاب ، وعضو لجنة الطلاب العرب ، آفي برفيتسكي وجدعون كوتس من قادة الاتحاد .

« شتاء الغربة »
و
« قهوة الصباح »

اهدانا الزميل القاص زكي درويش كتاب « شتاء الغربة وقصص اخرى » وهو مجموعة قصص من انتاجه .

كما اهدانا الزميل هاشم خليل كتابه « قهوة الصباح » ويتضمن الكتاب الى جانب هذه القصة مسرحيتين .

والمجموعتان من اصدار مجلة الشرق ، التي يتولى الاستاذ زكي درويش رئاسة تحريرها ، ويوالي الاستاذ هاشم خليل الكتابة فيها .

براعم فنية
في عبلين

قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في عبلين فرقة « المسرح الجديد » في عرضها الثاني ، وذلك في حفلة لمناسبة رأس السنة الجديدة .

قدمت الفرقة ثلاث قطع مسرحية ، الاولى « ساعدوا بعضكم بعضا » من تاليف الرفيق عمر الغزاوي ، والثانية « عمان في ايلول » قصيدة الشاعر توفيق زياد ، والاخيرة « حلاق القرية » وهي من النوع الهزلي كتبها الرفيق موسى تيم .

واشترك في التمثيل موسى تيم ، وعمر غزاوي ، انطون المر ، وزياد تيم ، وزها تيم ... وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة الرفيق عودة تيم برنامجا موسيقيا تخلل التمثيليات .

الى امام يا شباب عبلين !

يسهر الجرح على الجرح ..

شعر: سميح صباغ

يسهر الجرح على الجرح ،
وتزداد مع الصمت .. كروبي
.. كل ليل
وانا احمل من يوم الى يوم تباريح حنيني
واغني .. لحبيبي ..
اعبر الشارع مصلوبا ،
على رؤيا حزينه
واذكار مص جسمي ،
واناشيد الكفاح
باكيا ، ينزف دمعي في فؤادي
وانا غير الذي في اجاهر
للاعادي ..
انني اخجل من قلبي المعرّى للرياح !

*

يا رفاقي
طال شوقي ووقوفي وانتظاري
.. ان في وجهي سحابه
حاصرت قلبي باشباح الكآبه
كلما همت بتقبيل الثرى
نعفتها الريح في كل النواحي
انها ترقب صمت الريح حتى
ترتمي فوق البطاح
يا رفاقي ..
تشتهي الغيمة موتا واعدا
باغاريد الصباح ..

● مسابقة بين كتاب القصة ●

ستنتهي في ١٥ كانون الثاني الحالي ، المسابقة التي اعلنتها المؤسسة المصرية العامة للسينما بين الكتاب والمؤلفين لكتابة قصة سينمائية ، أو سيناريو معاصر يعالج مشاكل السبعينيات .

وسيمنح الفائز الاول جائزة قدرها خمسمئة جنيه مصري ، والفائز الثاني جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه مصري .

اسلوب جديد للاتحاد السوفييتي
للاتصال بسفن الفضاء والاقمار الصناعية

■■ لاول مرة تخرج من الاتحاد السوفييتي صور محطات المتابعة الارضية المخصصة للاتصال بالاقمار الصناعية وسفن الفضاء ، وتبين ان الهوائيات (الايريالات) المستعملة في هذه المحطات من النوع الذي يشبه الاطباق الضخمة ، وانها تستعمل على هيئة مجموعات كل منها يضم ثلاثة هوائيات ، تعمل بتناسق بينها وبين القمر الصناعي او سفينة الفضاء لمتابعة التحركات ومعرفة الارتفاعات بدقة كبيرة .

■■ وقد استعملت هذه الطريقة في متابعة سفن الفضاء من طراز (سويوز) واخرها (سويوز ٩) .

■■ ويؤكد خبراء الفضاء الاميركيون ان اسلوب استعمال ثلاثة هوائيات ضخمة في محطة متابعة واحدة يعني ان الاتحاد السوفييتي مهتم بالفضاء البعيد اكثر من القمر والكواكب القريبة الاخرى ، وان هذا التجمع من ظواهر الاستعداد لمحطات فضاء دائمة ، وليس مجرد الوصول الى احد الكواكب البعيدة .

■■ ويؤيد هذا الاتجاه اهتمام الاتحاد السوفييتي ببناء الصواريخ التي تبلغ قوة دفع محركاتها مجتمعة ١٠ ملايين لبرة (اللبرة حوالي ثلث كيلوغرام) بينما لم تتجاوز اقصى قوة لصواريخ الولايات المتحدة من نوع (ساترن ٥) الذي حمل ابولو الى القمر ٧٫٥ مليون لبرة.

ورغم الانفجار والحريق الذي حدث منذ اكثر من عام في احدى قواعد هذا النوع السوفييتي من الصواريخ الا ان هذا الحادث كان سببا في تحسين الاجهزة الكهربائية والالكترونية الخاصة بهذا الصاروخ ، حتى تمت تجربة (سيوز ٩) لتؤكد نجاح وقدرة السوفييت في الوصول الى هذا القدر من قوة الدفع الهائلة ، والتي يمكن استعمالها في دفع اوزان ضخمة الى الفضاء البعيد .

ام كلثوم ودراسة اللهجات

★ د . عبد العزيز مطر : الاستاذ المساعد بكلية البنات في جامعة عين شمس الذي درس لهجة البدو في الصحراء الغربية ، ثم درس لهجة الكويت . بدا في دراسة لهجة سكان القاهرة معتمدا على الاداء الصوتي لام كلثوم في اغانيها .

وقع اختياره على ام كلثوم لان اداءها الفني يعتبر في البلاد العربية ممثلا للهجة القاهرة .

بعد اتمام البحث سيقدمه الى جامعة عين شمس لتنشره كما فعلت جامعة الكويت في بحثيه عن اللهجة الكويتية .

قصة





القفص

بقلم كوليت خوري

أنا ما اشتريته . قدموه لي هدية .

قارىء مسن حمله الي ذات يوم قائلا :

— هذا المخلوق يذكرني بك .

واحتفظت بالعندليب .

انا ما اشتريته لانني من هؤلاء الذين لا يخطر في بالهم ان يشتروا كائنا حيا مهما صغر حجمه او قدره . ولا ان يسجنوا نفسا مهما عظم شانها او تفه .

لكنني اعترف بانني عجبت ، بعدما اصبح عندي ، كيف لم افكر في اقتنائه من قبل .

الطقس اليوم جميل دافىء . لكن الالم الذي احس به في اعماقي يشبه لسعة الصقيع .

اشعة الشمس تسيل على الشرفة فتلون الاخضرار بالضوء . لكن نفسي تظل مظلمة .

الشرفة ذاتها . ولكن كم تغيرت بين الامس والان .

ذات يوم في مطلع هذا الصيف صممت ان اجعل من هذه الشرفة المحفورة في الدور الثالث جنة غناء وارفة من اجل مخلوق شمسي صغير يصوغ من حزنه سبحات انغام ويزرع وحدته ووحدتي تسابيح ماسية .

في ليالي الصيف الممتدة . في الليالي التي لا يزينها قمر ولا يضيئها امل ولا تؤنسها روح ، تلك الليالي التي تطول وتطول على الوحيدين ، كنت اخرج الى الشرفة واجلس الساعات اتامل في هذا العصفور المتمنم وقد احنى عنقه واخفى راسه في صدره المتنفخ ونام مطمئنا .

في الايام الاولى ، كنت اقترب منه فيستيقظ مذعورا على وقع خطاي ، وينتفض قلقا ، فاجمد في وقفتي ، ثم اعتذر منه بابتسامة حنون واعود على رؤوس اصابعي راضية ، وكانني حملت من رعشته مؤونة انس لليل طول .

ثم تعودت ان استيقظ باكرا انا التي اسهر الليل كله مع الحروف والكلمات ، تعودت ان انهض مع الفجر يطل على زقزقات لاحنة صافية .

وصار النعاس يزحف الى جفني كلما زحف المساء الى سمائنا فابتسم في عطف وانا اتخيل العندليب يطبق جفنيه وكانه يريد ان يحتفظ لنفسه بصورة النهار او كانه يخاف ان يلتهم الليل عينيه الصغيرتين .

الشرفة ذاتها . جنة صغيرة وارفة لكنني لا ارى جمالها ولا الاحظ رونقها . فالنقمة في نفسي نشوة في ناظري الجمال .

الشمس ترتمي على الورود شبكة خيوط براقة لكنني لا احس بالدفء. العطر يفوح حولي فيثير في نفسي الغثيان .

ذات يوم رأيت العندليب يتخبط في القفص . خيل الي انه يبغي المضي يبغي الرحيل . يبغي التحليق الى الافاق لكن جناحيه كانا يضربان القضبان فتتطاير في الفضاء نثرات الذهب .

اقتربت منه فازدادت قفزاته توترا . تحدثت اليه فنفر من صوتي وهربت مني عيناه . فرحت اقطف الازهار واثرها تحت قدميه علّه حين يجثم على العطر يهدأ .

لكن العطر ازعجه . اذ رايته يدور على نفسه عدة مرات ثم يقف منهكا دائخا ويغمض عينيه والصدر الصغير ينتفض مع نبضات القلب المتسارعة .

ترن الان في سمعي كلمات القارىء المسن .

« الجرح في صوته يشبه بحتك ».

كيف لم ادرك انه أيضا مثلي الوف لا يخذل محبته وصادق لا يخون الود ؟

خفت في ذلك اليوم أن يهرب فاحكمت اغلاق القفص وتمتمت له معتذرة :

— سامحني . انا في حاجة الى بقائك بقربي فانا احبك .

كنت صادقة في حاجتي اليه لكني لم اعد أدري اذا كنت احبه لنفسه ام كنت احب نفسي من خلاله . اما اقتنعت منذ البدء بان تغريده يشبه بكائي ؟

ثلاثة اشهر زخرفها تغريده .

كانت النبرات الذهبية الحادة تتصاعد متلاحقة متلاصقة وتتعالى ، فتمتزج باشرطة الشمس حتى كنت احيانا اتساءل عما اذا كان صوته مشعا ام اذا كانت الشمس هي التي تغرد ؟

وكان الامس .

وهبت في الامس عاصفة هوجاء غمرت مدينتي بالرمال . قالوا فيما بعد :

« رياح من الجنوب » . قالوا « منخفض جوي » قالوا وشرحوا كالعادة .

اما انا فلم اكن اتوقع العاصفة في الامس ، هذه الرياح التي هبت فجاة وراحت تتلاعب بثياب العابرين وحتى بمشيتهم ، وتحطم النوافذ والابواب التي كانت قد اشرعت لشموس الصيف وتتصاعد الى اعلى ضبابا نحاسيا .

لم اكن اتوقعها في منتصف شهر آب ، في اشد شهور السنة عندنا

— البقية على صفحة ٥ —

ابو عيات

هـــا ، هـــا ..

من المتوقع أن تضيف شرطة اسرائيل الى مآثرها الجمة مأثرة جديدة . فستساعد القادمة الجديدة من الاتحاد السوفييتي ، طينة بروديتسكايا ، على التخلص من مركب الخوف من البوليس .

ان طينة ، كما جاء في الصحف ، توجهت الى وزير الشرطة ان « ارجوكم ، اسمحوا لي ان اطوف مع دوريات البوليس وان اتحدث معهم كما يفعل المواطن الحر في بلد دمقراطي . فبهذه الطريقة اتخلص من العقدة التي ركبتني دائما في روسيا في اتصالي برجال الشرطة وبالموظفين »

وطينة موجودة الآن في لندن حيث تمارس ، بدون خوف ، « اقدس » الحريات البرجوازية ، حرية الكذب والتحريض على بلد الاشتراكية الاول ، وحرية البصق في البئر الذي شربت من مائه .

وحين تنتهي من الممارسة ، وتعود الى ارض الوطن اسرائيل ، ستفاجئها شرطة القدس ببرنامج واف من الطواف مع دوريات البوليس بمصاحبة ضباط كبار ، بالبدلة وبالنياشين وبكل الطاقم . وكتبت « هآرتس » : « وتأمل شرطة القدس بان تشعر القادمة الجديدة من الاتحاد السوفييتي بالفارق الكبير بين الشرطة في بلد شيوعي والبوليس في دولة حرة » .

فالى أين ستدور الدورية بها ؟

من الطبيعي ان تبدأ الدورية طوافها من المقر الجديد ، في القدس العربية ، لوزارة الشرطة ـ البناء الذي كانت الحكومة الاردنية قد أعدته ليكون مستشفى فصودر ويجري الآن توسيعه والاضافة اليه ليكون مقرا لوزارة البوليس ، أي ، أيضا ، « مستشفى » للامراض النفسية .

وحين تصل طينة ، مع دوريتها ، الى ساحة المبنى ، سيفرك الضابط المرافق كفا بكف ، ثم يضع ذراعه على كتفها في حركة أبوية ، ثم يهمس في أذنها : أترين ؟ مقر وزارتنا مثل بيت عائلي ، بدون تكليف !

فيعبر احد العمال العرب الذين يعملون في هذا المبنى ، فيريد الضابط ان يثبت لها انه هنا لا يوجد تكليف ، فيضرب العامل بوكسا في بطنه تحببا ، فيجفل العامل العربي ويزعق من الخوف . وطينة فتاة ذكية ، فتكتشف السر ، فتصيح جذلة : « يظهر انه هو ايضا كان في روسيا معقدا » ! فيحمحم الضابط المرافق ، وتبدأ عقدتها تنحل .

ثم الى اين يا طينة الذكية ؟ الى سجن القدس طبعا . فبدون رؤية السجن في بلد حر لا يمكن ان تتخلص نهائيا من عقدتها .

وتقترب من البناء الضخم العتيق ، الذي بنته الارسالية الروسية نزلا للحجاج في الزمن القديم ، فتحول الى سجن « حر » . فتشاهد جماعات من الآباء والامهات الكبار في السن ، واولادهم الصغار معهم ، يلتقطون أخبار ابنائهم وآبائهم المسجونين . فيحسبونها محامية ، فيتعلقون بها ، فتضطرب . ولكن الضابط المرافق يخف الى نجدتها ، فيفزع الاولاد الى حضون امهاتهم . وتندهش طينة الذكية : هل ولدتهم امهاتهم كلهم بهذه العقدة ؟ فيحمحم الضابط المرافق ، ويضع ذراعه على كتفها ويسحبها بعيدا عن السجن . ولكن طينة الذكية تكون قد تخلصت من عقدتها . فهي تتعلم العبرية في الاولبان ، فتتذكر المثل العبري : « المصيبة التي تصيب الكثيرين هي نصف تعزية » ، فتتعزى ..

لماذا لا يطوفون بك داخل السجن يا طينة الذكية ؟ ماذا يفعلون هناك ؟ اسألي وزير البوليس الذي ابلغ الكنيست ان الشاب قاسم ابو عكر التميمي مات في سجن المسكوبية لانه تدحرج ، بالغلط ، من فوق درج السجن . وهل من المعقول ان لا تصدقيه يا طينة الذكية ؟ اليس هو وزير بوليس بلد حر ؟

لماذا لا يخبرونك عن شاب ، ربما في مثل سنك ، اسمه نعيم الاشهب ، الذي ينطفىء نور البصر في عينيه رويدا رويدا لانه ، منذ اكثر من سنتين ، محبوس حبسا انفراديا في سجن شطه ، لا لسبب سوى انه شيوعي من القدس العربية ؟! « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق، « انما عزلناه عن بقية السجناء رحمة به حتى لا يضربوه » !... فلماذا لا تطلقون سراحه ؟ « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « لانه يرفض مغادرة بلادنا » . ولكنها بلاده ! « طينة ، طينة » ، سيقول لك الضابط المرافق ، « انتبهي الى كلامك . فلكي تتخلصي من الخوف من البوليس يجب ان تتخلصي من بقايا الثقافة الروسية » !

ثم الى آين ، يا طينة الذكية ؟ ان كفر قاسم بعيدة . ولكن ليست بعيدة مظاهرات طلاب السلام اليهود ، أبناء قومك ، أمام الكنيست وامام مقر رئيسة الحكومة ، متظاهرين ضد الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة ، ومطالبين بالتفاهم مع العرب . اطلبي من الاولبان صحف ذلك الوقت لتقرأي فيها كيف فرق البوليس « الحر » هذه المظاهرات بوحشية ـ الخيالة بهراواتهم ، والرجالة بالعصي المسمرة . اما وقد عدت الى ارض الآباء والاجداد لتقيمي فيها على طول فسوف ترين في المستقبل أشياء مماثلة واكبر منها .

« ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « ما نفعله هو رحمة بالمقارنة مع ما يفعلونه في اميركا ، ام دمقراطيتنا ، حيث يطلقون الرصاص على الطلاب والطالبات المتظاهرين ضد حرب الفيتنام ويقتلونهم » .. ماذا كنتم تفعلون بهم لو فعلوا كما يفعل الطلاب والطالبات في اميركا ؟ « طينة ، طينة ، ألم اطلب منك التخلص من بقايا الثقافة الروسية » ؟ !

ولكن مركب الخوف من البوليس « الحر » لن يركبك يا طينة الذكية. « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « لا داع الى الخوف ، ما دمت معنا لا معهم . فما دمت تقفين معنا ضد العرب المضطهدين ، وضد العرب الواقعين تحت الاحتلال ، وضد اليهود المطالبين بالسلام ، وضد العمال المطالبين بزيادة الاجور ، فان كل قوانيننا ستقف معك ، وكل شرطتنا ستحميك ، وتصبحين واحدا منا » .

هل فهمت ، الآن ، يا طينة الذكية ؟ فالقضية هي مع من تقفين ، مع النظام ام مع معارضيه ؟ أما العمال وانصار السلام واخوة الشعوب والمساواة بين الشعوب فهم النظام في الاتحاد السوفييتي ، هم الشرطة ، يا طينة الذكية . ونحن ، ايضا ، لمعلوميتك ، أذكياء ، فاي موقف جعلك تخافين هذه الشرطة ؟

ولكن ، اياك من ان تقولي بصوت مرتفع : لقد فهمت . فحينئذ ستدخلين السجن ، ولن تدخليه زائرة بل محليه ، فالذي يفهم هذه الحقيقة في بلادنا يتعرض لغضب الشرطة ولغضب نظامها .

وربما يكون دخولك السجن العلاج الشافي للمركب الذي ركبك . فان معارضي الحرب والاحتلال والاضطهاد والاستغلال لا يخافون الشرطة !

« ها ، ها » ـ سيصرخ ، حينئذ ، الضابط المرافق (السجان) في وجوهنا ، لا في وجهك ، « يا أعداء ابسط الحريات الدمقراطية ، حرية استغلال الانسان ، حرية ارساله لقتل اخيه الانسان ، حرية احتلال اراضي الغير ، وهدم بيوته ، حرية الكذب والتحريض على دولة العمال ، التي هي أقدس حرياتنا » ..

وحينئذ سنجيبه ، نجيب السجان ونظامه ، كما اجبناه دائما : « ها ، ها ، وها ، ها ، عشرين الف مرة ـ فانك لا تستطيع ان تعتقل نور الشمس في زنزانة منفردة » ...

(جهينة)

ردود الوزراء

تجاهل القضايا وتهرب من المسؤولية

نائب وزير المعارف يجد التبريرات لتدخل « الشين بيت » في تعيين الاساتذة والمحاضرين في هيئات التعليم العالي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ أجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين وغيرهم كانت بمثابة ردود تهرب من القضايا التي تواجه المواطنين او تملص من المسئولية .

من ذلك جواب وزير الزراعة على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن محصول البندورة في قرية سخنين حيث تلف محصول ٧٥٠ دونما بسبب عرقلة التسويق وهو ما يقع تحت مراقبة الوزارة .

ولقد « استغرب » الوزير من هذه المعلومات .. ولكنه ، مع ذلك ، اعترف بان مزارعي سخنين قد غرسوا ، باشتال البندورة ، ٧٠٠ دونم أرض ، وقال ان معدل المحصول في هذه المنطقة هو ١،٥ طن للدونم الواحد وعلى ذلك فان المحصول كله ، تقديرا ، يبلغ ١١٠٠ طن . وهنا عمد الوزير الى القول انه « استنادا الى مستندات التسويق التي في حوزتنا يتضح ان هذه الكمية قد سوقت كلها .. ومعظم الكمية سوقت الى صناعة المعلبات طبقا لاتفاقيات معقودة بين المزارعين ومصالح التعليب بينما سوقت الكمية الباقية للاكل». وأضاف الوزير : ولهذا فلا مكان للحديث عن عراقيل في التسويق .. ولا مكان لتدخل الوزارة .. ولا مكان لاعطاء هؤلاء المزارعين أية تعويضات .

وأراضي أبو سنان

ووزير الزراعة رد أيضا على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي يتعلق بتدفق مياه المجاري من مستوطنة « بيت هعيمق » الى أراضي قرية أبو سنان ، مما أدى الى عدم استغلال ٤٠ دونما من أجود اراضي القرية . ولقد استمر هذا الوضع ١٢ سنة وأدى الى أضرار قيمتها ٢٥ ألف ليره .

وقال الوزير في رده ـ باستغراب أيضا ! ـ ان مجلس أبو سنان المحلي توجه للمرة الاولى الى مكتب وزارة الزراعة المنطقي في عكا بعد أسبوعين من تقديم النائب طوبي استجوابه !

وأضاف ان مكتب وزارة الزراعة المنطقي مع المجلس المنطقي «جعتون» وسلطة التجفيف المنطقية وكيبوتس « بيت هعيمق » يعملون على اصلاح الوضع ومنع الاضرار بأراضي أبو سنان . وقال الوزير ان وزارته غير مسئولة عن الاضرار ـ اذا كانت قد وقعت ـ ولهذا فليس في نيته التعويض على اي كان ..

والاراضي المحتلة

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير المالية عما نشرته « يديعوت أحرونوت » (٢٠-٧-٧٠) من ان عددا من موظفي الاموال الاميركيين أبطلوا مؤخرا مشروعاتهم لتوظيف الاموال في المناطق المحتلة بسبب الوضع الامني .. وسأل النائب حبيبي : ما عدد هؤلاء ؟ وما هي المبالغ التي كانت ستوظف ؟ وفي أية أمكنة ؟

ونفى نائب الوزير ، في رده ، ان يكون الامر متعلقا بمشروعات توظيف أموال أبطلت ، بل هو يتعلق « بالاهتمام العام من جانب ٣ جماعات من موظفي الاموال الاميركيين » في المناطق المحتلة .

وكان الحديث عن ان مشروعين سيوظفان ١٠٠ ألف دولار كلا منهما . أما المشروع الثالث فكان في حيز الاهتمام فقط .

ورفض نائب الوزير تحديد الامكنة بدعوى ان ذلك يبقى سرا لموظف الاموال ما لم يعلن عنه !!

الـ « شين ـ بيت » والجامعة

ويذكر القراء ما كنا نشرناه في عدد مضى من « الاتحاد » حول تغلغل جهاز « الامن » في جامعة حيفا وتدخله في أمر تعيين طلاب منها في مناصب تعليمية . وكان هذا الموضوع فحوى استجواب قدمه النائب افنيري الى وزير المعارف .

وأورد النائب افنيري أمثلة فؤاد جابر الذي أوصى مدير فرعه بتعيينه .. وأحمد نجدي .. وداود بطرس .. وكيف ان تدخلات جهاز الامن قد حالت دون تعيينهم . وسأل النائب : هل تعمل وزارة المعارف للمحافظة على الحرية الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي؟ واذا كان الامر كذلك فما هي خطوات الوزارة في هذا الشأن وهل جرى تحقيق ؟ وماذا أسفر ؟ وهل يتدخل جهاز « الامن » في تعيين محاضر او موظف في منصب في مؤسسات التعليم العالي ؟

واجاب نائب وزير المعارف : ان مصطلح « الحرية الاكاديمية » يشمل حق هيئة التعليم العالي وحدها بتعيين أساتذته وان الحرية الاكاديمية والتدخل الحكومي للمحافظة على الحرية الاكاديمية هما أمر ونقيضه . وقال نائب الوزير : ان وزارتنا ليست مسئولة عن أعمال جهاز الامن . وانا افترض ان هيئات الجامعة تتشاور فيما يختص بالجانب الامني مع الاشخاص ذوي المعرفة في هذا الصدد ..

مجلس اكسال المحلي

يزيد الضريبة بنسبة ١٠٪

اكسال ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في اكسال جلسته العادية بتاريخ ٢٦-١٢-٧٠ لاقرار ميزانيته المقترحة لسنة ٧١-٧٢ . وحضر هذه الجلسة القائمقام نزار الناشف .

والجدير بالذكر ان مشروع الميزانية لم يوزع على الاعضاء قبل الجلسة لدراسته .

وتبلغ الميزانية المقترحة ١٤٧٢٦٥ ليره .. وهي كميزانية العام الماضي اذ لم يطرأ عليها سوى تغيير بسيط، مثل زيادة أجرة المدرسة والمجلس وبعض الرواتب .

وظهر ان هنالك عجزا في الميزانية قدره ٢٥ ألف ليره . وقد اقترحت القائمة الشيوعية في المجلس ، لتغطية هذا العجز ، المطالبة بزيادة الهبة التي تقدمها الحكومة للمجلس ، لا سيما وان اكسال ليست من المناطق الصناعية . وطالبت بمضاعفة هذه الهبة ورفعها من ٢٣ الف ليره الى ٤٦ الف ليره . ولكن القائمقام رفض ، « بكل اباء وشمم » ، اقتراح الكتلة الشيوعية ، وقال موجها كلامه الى العضو الشيوعي في المجلس : بامكانك ان تطالب بهبة قدرها ١٠٠ ألف ليره ، ولكني لن اصادق على أكثر من ٢٣ ألف ليره !! وقد أدى موقف القائمقام هذا ، الى تراجع أعضاء الائتلاف عن المطالبة بزيادة الهبة .

وتقضي الميزانية المقترحة بتخفيض المصروفات على المدرسة والشوارع بمقدار عشرة آلاف ليره .

وقد تقرر في هذه الجلسة رفع الضريبة على الغرفة من ٣٥ بالمئة الى ٤٥ بالمئة !

هذا وقد أعربت الكتلة الشيوعية عن أسفها الشديد على هذا الرفع الباهظ في الضريبة واحتجاجها عليه وصوتت ضد الميزانية المقترحة، وهي تتوجه الى السكان داعية اياهم الى النضال من أجل تطوير القرية وتقدمها .. فبدون نضال لا يمكن تحقيق أي مكسب .

اعتـــداء فظ على شيوعي في عرابــة

عرابة ـ لمراسلنا ـ يوم الجمعة الماضي اعتدى المدعو خالد محمود ياسين، المعروف بتعاونه مع السلطات ، على الرفيق سالم فرحان من قرية عرابة .

فبينما كان الرفيق سالم يسير في الشارع العام ، بالقرب من بيت المعتدي المذكور ، شعر بضربة أصابت رأسه ، اغمي عليه على اثرها .

وقد تبين ان المعتدي تناول حجرا وضرب الرفيق سالم من الخلف ، ثم انهال عليه هو وأقاربه واخوته ، بالضرب المبرح .

والمعتدي المذكور ينهي ، هذه الايام ، مدة تمرينه لاستلام شهادة المحاماة !

وسبب الاعتداء ان الرفيق سالم كان قد رفع دعوى على شخص بواسطة المحامي روزبرغ من عكا .. ولان حضرة « الاستاذ الجديد » يريد ان يفتح مكتبا له في عكا، فقد سعى لدى المحامي المذكور ليأخذ منه كل الدعاوى التي تخص أهالي عرابة . ولما عارض الرفيق سالم في تسليم دعواه الى « الاستاذ الجديد » خالد ياسين اعتدى عليه كما أسلفنا ، بشكل لم يسبق له مثيل في قريتنا عرابة .

وقد اثار هذا الاعتداء نقمة وسخط اهالي القرية . وعلمنا ان رفيقنا اشتكى الى البوليس .

بالتحريض الارعن على ـ بقيـــة

عن المواطنين العرب المعتدى عليهم وانقاذهم من المهاويس ... اما الاعتقال الجماهيري للتشخيص فهو ضرورة للتفتيش عن الجاني .. واما ضرب الموقوفين العرب وحرمانهم من ابسط الخدمات واهانتهم فهذا لم يكن .... واما رد وزير البوليس الاساسي فكان حملة تهويش ضد الشيوعيين في اسرائيل وتشويه لموقفهم . وانضم اليه في هذه الحملة عدد من اعضاء اللجنة وعلى راسهم عضو الكنيست هارئيل ، رئيس « الشين ـ بيت » سابقا ..

وكانت جلسة صاخبة رد فيها عضو الكنيست توفيق طوبي على الافتراءات حول موقف الشيوعيين قائلا اننا نشجب اعمال التفجير ضد المواطنين الابرياء والمساس بهم في اسرائيل كما حصل في المحطة المركزية ليس لانكم تطالبوننا بذلك بل لان لنا موقفنا الخاص الذي اعلناه اكثر من مرة ومعه شجبنا استمرار الاحتلال وسياسته وهو المسؤول الاول عن استمرار سفك الدماء والتوتر والعداء ... ان ما يطالبنا به وزير الشرطة هو في الواقع ليس شجب اعمال التفجير ضد المواطنين الابرياء في اسرائيل بل التماثل مع الاحتلال وتأييد سياسة الحكومة والتنكر لحق الشعب الواقع تحت الاحتلال بمقاومة الاحتلال وهذا لن يكون لاننا ضد الاحتلال ومن اجل حل عادل يقوم على الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام حقوق كلا الشعبين .

واما حملة التهويش هذه ضد حزبنا الشيوعي فما هي الا تغطية شفافة لموقف البوليس الداعي للانتقاد والشجب في احداث المحطة المركزية .

تهانينا الحارة الى الاخ محمد حميدي كنانة بالمولود الجديد

حلمي

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى ابراهيم شلبي

بالزواج

الحزب والشبيبة ـ الرينة

القفص (قصة) ـ بقيـــة

حرارة وهدوءا .

فاجابتني العاصفة وادهشتني .

ثم سبقتني الى الشرفة ، وجرفت القفص المعلق على الحائط قبل ان تلتقطه يداي الممتدتان .

الطقس اليوم هادىء . عاد كل شيء الى طبيعته . لكن العاصفة ما زالت تنتفض في ذراتي قلقا غريبا . واجدني ادور ادور على الشرفة الصغيرة وشعور بالاختناق يتمدد في صدري .

ما زلت ارى القفص يتطاير في الفضاء قريبا مني بعيدا عن مطالبي. ما زلت ارى عينيه . عينيه اللتين زادهما الذعر استدارة والعتاب سوادا .

كانت عيناه تصيحان في وجهي :

ـ « اعطيني حريتي لاجابه العاصفة . اعطيني حريتي لاستعمل جناحي . اعطيني حريتي لابقى معك » .

الغصة تلتهم نفسي .

لم يبق معي . مات . قتلته الرياح قتلته انا . وتزداد خطواتي توترا . واحس بحاجة الى الانفجار ، الى تحطيم الدنيا .

لكن كياني مع كل خطوة يصطدم بالحاجز فتنطبع على الحاجز بصمات الخيبة .

التفت حولي .

الورود المتفتحة تشعرني بالذبول. وعبيرها يضيق انفاسي .

اتوقف على حافة الشرفة العالية ، تعبة .

الدمع يغلي في نفسي . ولكنني لا ابكي .

وفي هدوء تطير نظراتي لتعانق مدينتي الخضراء الجميلة ثم اغمض عيني كأنما لاغرق في عيني هذه الجنة الكبيرة الوارفة . ■

صورة عن وضع العمال العرب في ظل الاحتلال

جاءنا ان العمال العرب ، المستخدمين في شركة «سوليل بونيه » في منطقة بئر السبع ، والقاطنين في مدينة الخليل ودورا والظاهرية ، يعانون من سوء الاحوال المعيشية ، وذلك بسبب كبر أسرهم وانخفاض أجرتهم . اذ ان الشركة لا تعطي الواحد منهم ـ الذي غالبا ما يكون عدد افراد أسرته يتراوح بين ٨ الى ١٠ افراد ـ سوى عشر ليرات اسرائيلية وتعطي المهني أربع عشرة ليره فقط !

وهذا المبلغ ـ الذي يعني ليره او ليره ونصفا للفرد في العائلة ـ لا يكفي حتى لمجرد الاكل ـ هذا اذا تركنا جانبا الكساء والمصروفات الاخرى التي هي من ضرورات الحياة كالعناية بالاطفال وصحتهم ونظافتهم وتعليمهم وقضاء حاجاتهم .

ولقد زادت الحكومة أحوالهم سوءا على سوء بفرضها نسبة كبيرة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الاغراض الضرورية للمعيشة .. مما دفع اصحاب المواشي ، في السنين الماضية ، الى بيع مواشيهم ، واصحاب قطع الارض الصغيرة الى بيع أراضيهم ليعتاشوا ويواجهوا ظروف القحط والحرب .

وبينما تحاول الشركة الاستفادة من كل ثانية من وقت العامل ، لزيادة جهده المبذول في العمل والحصول على اكبر نسبة ممكنة من الارباح ، فان العمال لا يتمتعون باي حق من حقوقهم كالعناية الصحية ، وعدم تعريض حياتهم للخطر ، والاجازات المرضية والسنوية والاعياد .

فالشركة لا تهتم باي عامل مريض ولا تعتني به اذا أصيب أثناء العمل. فالعامل مسئول عن نفسه ! واذا ما أصيب عليه ان يذهب الى المستشفى على حسابه الخاص !!

وكثيرا ما تنتقي الشركة العمال العرب وتبعث بهم الى الاعمال الخطرة بينما هي تهتم بالعمال اليهود اذا ما تعرضوا لاقل اصابة وتجعل منهم مراقبين على العمال العرب .

وكانت الشركة تفرض على العمال العرب ان يشتغلوا ثماني ساعات في الصيف بدلا من سبع ساعات ، ولولا انهم اوقفوا العمل واعلنوا الاضراب لما تراجعت الشركة عن تشغيلهم ثماني ساعات .

ولقد بلغ جور الشركة الى حد انها تجبر العمال العرب على العمل، في ايام رمضان ، ثماني ساعات في اليوم ، بدلا من سبع ساعات .

هذا ويطالب عمال شركة سوليل بونيه العرب في منطقة بئر السبع بزيادة أجورهم واعطائهم كامل حقوقهم

فـرض الاقامـــة الاجباريـــة

عـلى ٣ رفـاق مـن طمـــرة

طمرة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات أوامر الاقامة الاجبارية على كل من الرفاق محمود ابو الهيجا ، سكرتير الحزب في طمرة وعضو لجنة منطقة الناصرة ، وعلي اعمر زيداني ، وعبد الله ابو الهيجا عضوي لجنة الفرع ، لمدة سنة ضمن المنطقة « ط » .. ويعمل اثنان من الرفاق المذكورين في حيفا .

مجلس عبلين المحلي يتحدى كل ـ بقيـة

كيلومترات . ولكن الوزارة ، وللاسف ، كان جوابها بعد مماطلات عديدة : لا توجد ميزانية لعبلين ! مع العلم ان الشارع الرئيسي عبد في سنة ١٩٥٨ واصبح الان مليئا بالحفر وبحاجة ماسة الى اعادة تعبيده بشكل جذري .

* من الضغوط التي توجه الى ادارتنا المحلية : مضايقة رئيس المجلس الحالي جورج نجيب خليل (وهو يعمل مدرسا في مدرسة عبلين الابتدائية منذ سنة ١٩٥١) ، وذلك بنقله من مدرسة عبلين الى مدرسة شفاعمرو بقصد ان يرفض النقل ليسهل عليهم طرده من عمله ، كما فعلت معه دار الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي حيث كانت له بهما علاقة عمل في المجال التربوي، فاستغنيا عن خدماته بعد اقامة الائتلاف الحالي .. وهذا أمر يعرفه جميع سكان القرية .

* تهديد عضو الائتلاف سلمان يوسف سلمان الذي هو ، حاليا ، نائب رئيس المجلس والذي سيكون ، عما قريب رئيس المجلس المحلي ، حسب اتفاقية الائتلاف الحالي التي تنص على ان تكون الرئاسة مناصفة بينه وبين السيد جورج نجيب خليل .. نعم تهديده مرة وترغيبه مرات لترك الائتلاف او الاستقالة من القائمة ، على الاقل ، ليسهل تخريب الائتلاف الحالي واقامة ائتلاف آخر ممن ترضى عنهم السلطات والدوائر السوداء المشبوهة . ولما لم يستمع لهم نفذوا تهديدهم وارسلوا اليه كتاب فصل من عمله (يعمل سكرتير عمال في الهستدروت منذ ١٥ سنة) على ان يبدأ الفصل من اول نيسان ١٩٧١ ، وذلك لاعطائه فرصة للتفكير .. كل ذلك مصحوبا بارسال مختلف المراسيل الكبار والصغار اليه ..

* مدرسة عبلين الثانوية .. لقد اقام المجلس المحلي في السنة الماضية (٦٩/٧٠) نواة لهذه المدرسة باقامة صف تاسع ، وتخطى المجلس كل العراقيل وثبت الصف التاسع بتزويده بكل ما يلزم . ولكن ادارة المعارف و « رجالها الميامين » ابوا ان يعترفوا بهذا الصف ، مما اضطر المجلس المحلي في عبلين ، كما ذكرنا ، الى ان يرفع قضية على وزارة المعارف في محكمة العدل العليا .. وقد طلبت المحكمة من وزارة المعارف ان توافق وتعترف بمدرسة عبلين الثانوية . وعلى الاثر قام المجلس بفتح المدرسة المكونة حاليا من صفين (تاسع وعاشر) . فهل انتهت المسألة ؟ كلا . فمفتشو المعارف « يزورون » المدرسة و « يراقبون » عملها مرة أو اكثر في الاسبوع ، ويتقدمون بمطالب خيالية مثل : الملاعب الحديثة والملجأ وما شابه ..

* قرض وزارة المعارف لبناء المدرسة الابتدائية . ان قيمة هذا القرض كانت ١٦٠ ألف ليره . وقد دفعت وزارة المعارف قبل سنتين جزءا ولم تدفع باقي القرض وهو ٥٦ ألف ليره . ورغم مطالبات المجلس المحلي العديدة عن طريق المقابلات الرسمية وعن طريق محامي المجلس فلا يزال المجلس ينتظر الموعود ولا يزال البناء غير كامل على الرغم من ان العمل فيه بدأ منذ أوائل سنة ١٩٦٨ .. كل ذلك بسبب عدم اعطاء القرض في حينه .

* رغم كل التشويش من جانب أعوان السلطة على مشروع الكهرباء لانارة القرية فقد استطاعت ادارة المجلس الحالي ان تجمع من السكان ١٢،٥ بالمئة من تكاليف المشروع الكلي وعقد الاتفاق بين الشركة والمجلس المحلي بحضور الائتلاف والمحامي في شهر حزيران . وقد وعدت الشركة بان يبدأ العمل خلال شهري تموز وآب ١٩٧٠ . ولكن ، على الرغم من ان خرائط العمل في المشروع كانت جاهزة منذ أكثر من سنة ، فلاسباب في « نفس يعقوب » لم تبدأ الشركة العمل حتى اليوم .

هذه بعض الامثلة وليست كلها . ان حاكم اللواء الذي يرفض منذ سنتين اعطاء رسالة للبنك الذي يتعامل معه المجلس لفتح حساب بمبلغ ٢٥ الف ليره ، قد تكرم منذ أيام فقط ووافق على اعطاء هذه الرسالة بعد ان قابله محامي المجلس في مكتبه في الناصرة . ولكن حتى اليوم لم يوافق البنك على فتح الحساب المذكور .

ان هذه الاعمال والتصرفات هي وصمة عار كبيرة على جبين سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية في القرى العربية . ونحن نسأل : باي حق يتدخل رجال وشخصيات حكومية ومؤسسات دولة وأجهزة الظلام السوداء وعملاؤها بمثل هذه الفظاظة في تركيب ادارة المجالس المحلية العربية وعلى اساس اي قانون ؟!

شعب الناصرة يريد ائتلافا ديمقراطيا لمجلسه البلدي الجديد يكون فى مركزه الشيوعيون

الناصرة ـ مراسلنا الخاص ـ تضاعف اهتمام جماهير الناصرة بأخبار البلدية ، ولا سيما بعد ان نشر وزير الداخلية فى الجريدة الرسمية بتاريخ ٣١-١٢-٧٠ نتائج الانتخابات ، وبات من المؤكد دعوة المجلس الجديد الى الاجتماع الاول فى الاسبوع القادم حيث سيجري انتخاب رئيس جديد للبلدية وتظهر صورة وعناصر الائتلاف والادارة القادمين فى البلدية الجديدة .

ويتركز اهتمام المواطنين الان على من من الكتل التي انتخبت للمجلس الجديد ، قادرة على تحقيق أهدافه وآماله ، واقامة ائتلاف ديمقراطي يضمن ، قبل كل شيء ، اقصاء سيف الدين الزعبي وظله وادارتهما الفاسدة ، التي اذاقتهم المرارة والمصائب ، طوال فترة تسلطهما على مقدرات هذه المدينة الصامدة الصابرة ، عن البلدة الجديدة ؟!

ان سخطا ونقمة عارمة تنصب من جماهير الناصرة بالاجماع على مؤامرات قيادة حزب العمل والمتدينين التي تتفاوض فى تل ابيب والقدس والتي أعلنت فى الصحف عن اتفاق مبدأي فيما بينها يستهدف ابعاد الشيوعيين عن أي ائتلاف يزمعان اقامته . لذلك جاءت العريضة العامة التي وقعها ٣٤ مثقفا واكاديميا مرموقين ، موجهة الى كتل القائمة الشيوعية الجديدة والجبهة الموحدة وقائمة حزب مبام ، مصداقا لهذه النقمة وتعبيرا عن الرأي العام فى الناصرة الذي صمم على احداث التغيير الجذري فى البلدية القادمة . ومما جاء فى هذه العريضة قولهم :

« اننا نتوجه اليكم فى هذا الظرف العصيب حيث جميع الآمال والعيون متجهة الان نحوكم ان تمدوا أيديكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية على اقامة اول ائتلاف دمقراطي لم يسبق له مثيل وتتلهف اليه قلوب جماهيرنا فى هذا البلد ، لكسر الطوق من حول أعناقها ، ومن الضروري ان يكون الائتلاف مفتوحا لسائر أعضاء البلدية من القوائم الاخرى الراغبين باخلاص فى تغيير الوضع القائم الى أحسن ، ولمصلحة تطور المدينة .. واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننا العميق بأن مستقبل الناصرة يضمنه تلاحم الايدي بين العمال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب ، بل يخدمونه بكل اخلاص وثقة » !

ولقد تقبلت الكتلة الشيوعية هذه الرسالة وقامت على دراستها والرد عليها مقدرة تقديرا كبيرا هذه المبادرة من قبل هذا العدد الكبير المحترم من أبناء الناصرة المخلصين الصادقين ، وتعهدت الكتلة الشيوعية بقبول ما جاء فيها جملة وتفصيلا .

وبالنظر للموقف الصامد الذي تقفه المدينة ضد مؤامرات السلطة الحاكمة على مصالح الناصرة تعرقلت المفاوضات فيما بين قيادة حزبي العمل والمفدال اللذين ظنا انهما يستطيعان التقرير فى مصير الناصرة دون ارادة مواطنيها ولم يصلا حتى الان الى اتفاق حول من سيكون الرئيس الجديد . ولذلك أخذت الصحف المأجورة تشير بطرف خفي الى امكانيات حل المجلس المنتخب من جهة والى الدعوة الى دمج الناصرة بالناصرة العليا وغير ذلك من الشائعات التي تستهدف اخافة المواطنين وأعضاء الكتل الاخرى الذين ينقمون هم بدورهم على هذه التصرفات والمؤامرات .

وعلى الرغم من مواقف حزب المفدال الرسمي هذا ، فان كتلة الجبهة الموحدة والمجموعة الطيبة التي تساندها يصرون من جهتهم على وجوب اقصاء سيف الدين الزعبي عن رئاسة البلدية ووجوب اسناد مركز الرئيس الى السيد يعقوب السالم .. وكذلك يقف حزب المبام فى الناصرة أيضا وراء ما جاء فى برنامجه الداعي الى اقصاء سيف الدين عن الرئاسة وعن رئاسة اي ائتلاف مزمع اقامته .

ولكن من المؤسف حقا ان كتلتي الجبهة الموحدة ومبام لم يردا بعد على رسالة الكتلة الشيوعية المؤرخة بتاريخ ١٤-١٢-٧٠ الداعية الى اقامة ائتلاف من الكتل الثلاث ؟!

(نشرنا هذه الرسالة مفصلة فى عدد سابق من « الاتحاد ») .

صحيفة اومانيتيه الفرنسية تندد بتواطؤ بومبيدو فى أزمة الشرق الاوسط

باريس ـ ذكرت الوكالات ان صحيفة اومانتيه الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي نددت هذا الاسبوع بتواطؤ بومبيدو مع السياسة الاسرائيلية فى ازمة الشرق الاوسط .

وقد انتقدت اومانتيه تصريح بومبيدو الداعي الى اقامة « حدود آمنة وعلاقات طبيعية » بين اسرائيل وجاراتها . وقد ادلى بومبيدو بهذا التصريح فى حديث اجراه مع الصحفيين الاجانب والفرنسيين فى قصر اليزيه عشية رأس السنة . فقد قال بومبيدو فى تصريحه ان هذا الحل « يجب ان تتضمنه معاهدة » .

وقد تساءلت صحيفة اومانيتيه « ضمن اي حدود » ؟ يجب ان تكون اسرائيل . الحدود التي يطالب قادة اسرائيل فرضها بالقوة ، او تلك التي كانت قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ ؟ » .

واضافت اومانيتيه « ان الامر المثير للقلق الذي يجب ملاحظته هو ان بومبيدو لم يشر الى قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فهذا القرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها واحترام السيادة الاقليمية والقومية لكل دولة من دول الشرق الاوسط . ان وضع مشاريع الضم وقرار نوفمبر ١٩٦٧ على نفس المستوى هو خطوة الى وراء بالنسبة الى الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية سابقا » .

وقد تكهنت الصحف المقربة من الائتلاف هنا ان تصريحات بومبيدو تنم عن بوادر تحول فى السياسة الفرنسية تجاه اسرائيل ومحاولة التقارب مع الولايات المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان تصريحات بومبيدو وردت فى جو تسوده حملة تحريض هوجاء على الاتحاد السوفييتي من قبل اوساط مؤيدة للصهيونية فى فرنسا على راسها جان بول سارتر وسيمون دي بفوار ورئيس عصبة حقوق الانسان دنيال ماير وغيرهم .

الى قراء الاتحاد فى الخارج

تبعث هيئة تحرير الاتحاد اطيب التمنيات لمناسبة العام الجديد الى قرائها فى الخارج ، والى الطلاب الاسرائيليين فى معاهد الاقطار الاشتراكية الذين يراسلون جريدة الاتحاد ونشكرهم على رسائلهم ونتمنى لهم النجاح والمستقبل النير فى خدمة قضية التحرر والتقدم والاشتراكية .

النفقات العسكرية ـ بقية

البالغ للرئيس نيكسون ولحكومة الولايات المتحدة على المساعدات لاغراض حربية واقتصادية التي قدمها لاسرائيل بواسطة اعطائها قرضا بشروط مربحة . وذكر « من الصعب ان نتصور كيف كان بامكان دولتنا الصغيرة ان تتحمل عبء نفقات المشتريات العسكرية وخصوصا فى نطاق النفقات فى السنوات الاربع الاخيرة » .

« ان مكانة الناحية العسكرية فى حياتنا معروفة جيدا » . هذا ما قاله وزير المالية واضاف « ان اكثر من ربع الانتاج القومي المجمل وحوالي نصف ميزانية الدولة ، واكثر من ٩٠ بالمئة من مداخيل الضرائب (دون القروض) ، و ٦٤ بالمئة من زيادة الواردات على الصادرات ، و ٣٢ بالمئة من مجمل الاستيراد وحوالي ٢٥ بالمئة من القوة العاملة فى الدولة مرتبطة بالدفاع » .

وقال وزير المالية ان النفقات لمقتضيات الامن وتسديد الديون معا يستهلكان حوالي ٥٥ بالمئة من ميزانية الدولة .

ان مجمل المخصصات الرسمية لوزارة الدفاع والبوليس ، يضاف اليها مخصصات خاصة ـ الاحتياط العام واللجنة للطاقة الذرية ـ تبلغ ٥،٧٦٣ مليار ليره . ان هذه المبالغ قد زيدت بالنسبة للميزانية الاصلية فى العام المنصرم ، ٣٧ بالمئة .

ومقابل هذا ، فان نصيب التعليم والزراعة ، والشؤون الاجتماعية ووزارة العمل ومؤسسة التأمين القومي والسلطات المحلية قد انخفض فى الميزانية الحالية الى ٩،٧ بالمئة مقابل ٩،٩ بالمئة .

وقال وزير المالية ان « العجز الحالي فى حساب ميزان المدفوعات قد زاد فى ١٩٧٠ بمبلغ يقرب من ٣٨٠ مليون دولار . وهذا يشكل زيادة مطلقة ونسبية مما لم يسبق لها مثيل .

تهديد لجمهور الكادحين

وقد هدد وزير المالية العاملين زاعما ان « الاجور هي الحد الذي يكمن فيه الخطر الاساسي على استقرار الاقتصاد وميزان المدفوعات لسنة ١٩٧١ . ان خرق الاطار للاتفاقية الجماعية يعتبر امرا خطرا » . واضاف سبير مهددا : « واذا لم يلق تحذير الحكومة اذنا مصغية ، واذا تغلب عدم المسؤولية على التعقل ، واذا ما تجاوزت الاسعار او الاجور الحد المقبول ـ فلن تستطيع الحكومة ان تبقى دون اكتراث ولن تتردد فى استخدام السبل ووسائل السياسة التي فى حوزتها كي تمتص القوة الشرائية الفائضة لدى الجمهور » .

وقد اعترف سبير بانه نتيجة للزيادات فى الميزانية الاصلية للمقتضيات العسكرية ، فقد ازدادت جباية الضرائب والقروض الالزامية بـ ٢،٥ مليار ليره . وهذا معدل فى الزيادة يبلغ ٦٠ بالمئة الامر الذي لم يسبق له مثيل فى اسرائيل ولا فى معظم اقطار العالم .

ديان يدعو ـ بقية

حيث القيت قنبلة على سيارة اسرائيلية عسكرية وانفجر لغم تحت سيارة اسرائيلية مدنية ، مما ادى الى اصابة السائقين ، كما اصيب بدوي بحادث ادى الى بتر ذراعيه .

وكانت الانباء الاخيرة قد اكدت تصاعد موجة المقاومة ضد الاحتلال فى القطاع وفى سيناء . وقد حظرت سلطات الاحتلال على الاسرائيليين الدخول الى قطاع غزة بدون سلاح . ويطلب الان من كل اسرائيلي يريد الدخول عن طريق احد الحواجز فى مدخل قطاع غزة من الشمال او الجنوب ان يبرز بطاقة هويته وسلاحا يحمله وعليه ايضا ان يوقع تصريحا بأن فى حيازته سلاحا وانه سيتحرك فى طريق صرح مقدما بالمرور فيها برفقة سيارات اخرى ودون أن يحيد عن هذا الطريق .

●●●

مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة يتقدم باحر التعازي الى سيادة المطران ايزدورس بوفاة والده

●●●

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بالناصرة تتقدم باحر التعازي الى سيادة المطران ايزدورس بوفاة والده

●●●

رئيس مجلس الطيرة المحلي يشجب تخرصات الصحف الرجعية

الطيرة ـ لمراسلنا ـ اصدر السيد ابراهيم قاسم رئيس مجلس الطيرة المحلي ، بيانا الى اهالي الطيرة ، على اثر الاجتماع الذي عقده المجلس بحضور اعضاء الائتلاف الستة ، وتغيب اعضاء المعارضة الستة ، الاخرون بتاريخ ٧٠/١٢/٢٨ وبحث فيها ما نشرته الصحف وخصوصا هآرتس ضد المجلس المحلي ورئيسه عن طرد عمال من اهالي غزة من الطيرة .

وشجب السيد ابراهيم قاسم فى بيانه تلك الاخبار ، واكد ان المجلس لم يبحث البتة فى اخراج عمال غزة ، فى اي جلسة من جلساته . وكل ما فعله هو ان توجه بنداء الى اصحاب الاماكن المؤجرة للاهتمام بايجاد شروط صحية لهؤلاء العمال لتلافي اخطار انتقال وباء الكوليرا .

واكد الرئيس انه لم تكن فى المجلس اية معارضة ولا نقاش ، كما ذكرت الصحف على لسان احد الاعضاء .

وختم الرئيس بيانه بقوله : « ان ما كتبته الصحافة المذكورة يشتم منه التحريض على المجلس ، وعلى احد اعضائه وهذا غير صحيح » .

وقرر المجلس فى جلسته استنكار تلك الاخبار الكاذبة وعقد مؤتمر صحفي لايضاح الحقيقة .

واوضح الرفيق نسيم ابو خيط ، عضو المجلس ، فى الجلسة المذكورة ان حملة التحريض المذكورة تستهدف الاساءة الى سمعة المجلس ، وسمعة الشيوعيين الذين يشتركون فى ادارته . كما ارسل العضو الشيوعي ابو خيط رسالة الى جريدة هآرتس ، يشجب الخبر الذي نشرته ويوضح حقيقة ما جرى فى الطيرة .

نهنىء صديقنا الدكتور محمد ماي بافتتاح عيادته الجديدة فى عكا ـ مكان دائرة الصحة سابقا ـ متمنين له كل تقدم ونجاح

ابراهيم زبيق

« ركح » تقاطع البحث المعادي للسوفييت فى الكنيست

تعبر كتلة « ركح » فى الكنيست عن احتجاجها على موافقة رئاسة الكنيست على عدد من الاقتراحات بانها مستعجلة لجدول الابحاث وتقدم بها عدد من كتل الكنيست ، حول ملاحقة يهود الاتحاد السوفييتي المزعومة ، واضعة تحت رعايتها اشخاصا حاولوا تدبير خطف طائرة سوفييتية . ان هذه الابحاث المعادية للسوفييت والمتكررة فى الكنيست تحط من قدر الكنيست وهي موجهة لأبعاد الافكار عن الاخطار المحسوسة الكامنة للشعب الاسرائيلي ، وتهدد بخطر تجدد الحرب نتيجة اطماع الحكومة فى الضم وعرقلتها مساعي السلام ، لذلك قررت كتلة (ركح) مقاطعة البحث المعادي للسوفييت يوم الاربعاء ١٩٧١/١/٦ ولن تشترك فيها .

ان مصلحة اسرائيل القومية تتطلب وضع حد للحملة على الاتحاد السوفييتي ، والعمل لاجل احلال السلام فى منطقتنا ولاجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء فى اسرائيل

اجتماعات للنساء

السبت ١/٩

ريشون ليتسيون	الساعة ١١ قبل الظهر في نادي الثقافة	روت لوبتش
كفار اونو	الساعة ١٠ صباحا	ق . كوهين

الاحد ١/١٠

تل ابيب	الساعة ٨ مساء فى نادي النساء على اسم جيلا فاردي	ش . حنين

الاثنين ١/١١

حيفا	الساعة ٨ مساء فى نادي الثقافة	تسيلا عيرم
بتح تكفا	الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي الثقافة	ق . كوهين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة تل أبيب ـ يافا

السبت ١٩٧١/١/٩ الساعة ١٠ صباحا فى يافا فى نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧

اجتماع منطقي

حول موضوع :

الوضع السياسي ومهمات الحزب

المحاضر :

ماير فلنر

يستمر الاجتماع طوال اليوم ويطلب من الرفاق أن يحضروا معهم أكلهم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ عكا

يدعو جمهور قراء « الغد » فى المدينة للاشتراك فى اللقاء الذي يعقده يوم الثلاثاء ٧١/١/١٢ الساعة ٧ مساء فى نادي الاخوة مع محرر الغد .

الرفيق : سالم جبران

وذلك للاستماع الى حديثه عن المجلة ، ولاسماع ارائهم ـ اقتراحاتهم وانتقاداتهم ـ حولها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يدعو الى محاضرة موضوعها :

سياسة بروليتارية مثابرة مقابل سياسة التطرف والمغامرة « اليسارية »

يلقيها الرفيق :

اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ١٣-١-١٩٧١ الساعة ٨ مساء فى نادي الحزب درج الموارنة ١٦

أساليب شينبيتية مفضوحة فى الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ فى الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء ١٩٧٠/١٢/٢٣ داهم نفر من رجال الامن والبوليس بيت الرفيقين الاخوين نبيل منصور وتميم منصور . وبعد التفتيش اعتقلوا الرفيق نبيل . ولما علموا انه يسكن مع اخيه تميم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية فى الطيرة فى غرفة واحدة ، فتشوا حاجات الرفيق تميم وصادروا اوراقه الحزبية ومنها بروتوكول اللجنة المحلية للشبيبة وبطاقات العضوية وغيرها على الرغم من احتجاجه على هذا الاجراء ، ولم يعيدوها له الا بعد ان دخلت « غرف الفحص » عندهم !

وفى اعقاب ذلك قاموا بحملة من التشكيك على اساس المواد التي صادروها اثناء التفتيش . فقد زودوا اعوانهم فى الطيرة بمعلومات عن ارقام البطاقات حتى يقوم هؤلاء بتشويه سمعة رفاقنا الشيوعيين . ولكن رفاقنا لم يفاجأوا بهذه الاساليب البوليسية والشينبيتية التي خبروها على مر الايام .

اننا نستنكر بشدة هذا الاجراء ونقول : خيطوا بغير هذه المسلة .

لا حبا باللاجئين ـ بقية

لاسرائيل الحق فى حدود جديدة يمكن الدفاع عنها ... واضافت (فى نادي القادمين من الاقطار الغربية بتل ابيب) يجب ان نستعد للسلام !! وللحرب فان محادثات يارينغ قد تفشل .

وعلى هذا الضوء لا يخفي المراقبون السياسيون اعتقادهم بان حكومة اسرائيل تبذل جهودها لاحباط محادثات يارينغ ، الامر الذي يشكل تهديدا خطرا على السلام .

فلقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة على لسان كبار المسؤولين فيها انها لن تجدد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة الا اذا حصل تقدم عملي جدي فى المحادثات نحو الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

غير ان هذه المواقف الاسرائيلية تلاقي المقاومة فى الاوساط الدولية العالمية ازاء ما يعلنه ممثلو الدول العربية من تمسكهم بالتسوية السياسية السلمية شريطة ان تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفى لندن ، وعلى اثر مباحثاته مع المسؤولين فيها ، اعلن وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، ان بلاده مستعدة لتمديد فترة وقف اطلاق النار لمدة غير محدودة وليس لمدة ٦ اشهر فقط اذا كانت اسرائيل مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن . ولكنه اضاف : ومع هذا فان من حق بلادي وواجبها تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وقد لمح محمود رياض قبل سفره من لندن الى باريس ان بلاده قد تعيد القضية ، بمجملها ، الى مجلس الامن الدولي اذا لم يكن هناك تقدم جدي فى محادثات يارينغ .

الحكم على شابين من لاجئي قرية كفر عنان القاطنين فى الرامة بأحكام قاسية

اللد ـ أصدرت محكمة اللد العسكرية فى ٤-١-٧١ حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ضد علي ناصر منصور ، عبد الكريم محمود حميد ناصر ، بتهمة حيازة قنابل والتدرب على استعمالها ، وقالت المحكمة ان هذا الحكم هو حكم رادع .

وقد دافع عن عبد الكريم المحاميان شماي وسليمان سليمان ، ودافع عن علي المحاميان حبيب ابو حلو وابراهيم ارشيد .

تعزيـة

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعتها يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل عودة الاشهب وزوجته وعموم افراد العائلة بوفاة والد زوجته المرحوم

عطا الشلودي

الذي توفي فى الخليل أول أمس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما .

للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

من السجن الى الصحراء
طرد تيسير قبعة ويحيى الغصين !

قامت السلطات فى بداية الشهر الحالي بطرد تيسير قبعة بعد ان قضى فى السجن ثلاث سنوات ، وجاء هذا الطرد بعد اعتقال اداري « لاسباب فنية » اصدره الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم . وقد بعث المحامي علي رافع برسالة الى الحاكم العسكري احتج فيها على الاعتقال الاداري ضد موكله ، وقال ان استمرار اعتقاله منعه من تتمة دراسته للحصول على الدكتوراه فى موضوع العلوم السياسية .

ويوم ٥-١-١٩٧١ اتصل المحامي علي رافع بادارة سجن الرملة وعلم انه تم طرد موكله دون ابلاغه فاحتج على هذا التصرف .

وقد طردت سلطات الاحتلال يوم ١٩٧٠/١٢/٢٧ الطالب الجامعي يحيى اسعد الغصين من غزة بعد اعتقال اداري دام ستة وثلاثين شهرا ظهر خلالها عدة مرات امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية برفقة محاميه علي رافع الذي احتج اساسا على اعتقال موكله اداريا بعد ان انتهت المحاكمة التي كانت قائمة ضد موكله فى بداية اعتقاله . والغيت فى حينه لعدم وجود البينات ، واستبدل الاعتقال باعتقال اداري بدل اطلاق سراحه .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

P. P. 40